جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الاسلامية

مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية

رسالة ماجستير بعنوان

أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار

Methods of Thinking and Their Applications as Derived from the Quran and Sunnah among Middle Stage Pupils from Islamic Educational Teachers' Perspective in Al-Anbar District

إعداد الطالب

عدي يوسف حمد

الرقم الجامعي

1221401010

بإشراف الأستاذ الدكتور

ابراهيم أحمد الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني

2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة، الآية: ١٠٥

تفويض

أنا الطالب، **عدي يوسف حمد،** أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار

أنا الطالب: عدي يوسف حمد الرقم الجامعي: **1221401010**

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:......................... التاريخ: / / 2015م

أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار

Methods of Thinking and Their Applications as Derived from the Quran and Sunnah among Middle Stage Pupils from Islamic Educational Teachers' Perspective in Al-Anbar District

إعداد الطالب

عدي يوسف حمد

الرقم الجامعي

1221401010

بإشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم أحمد الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور محمد عيسى الشريفين	(عضواً)	
الدكتور ماهر شفيق الهواملة	(عضواً)	
الأستاذ الدكتور ماجد زكي الجلاد	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 8/ 4/ 2015

الاهداء

إلى من قرن الله طاعتهما بطاعته، وأوجب عليّ برهما والإحسان إليهما

إلى والدي الغالي أطال الله بعمره..............

إلى من وضع الجنة تحت قدميها.......أمي الغالية أطال الله بعمرها.

إلى من حولت صحراء حياتي جنةً خضراء إلى من تحملت معي مشقة التعب والعناء، إلى عنوان الحياة ......زوجي الغالية (إخلاص)

إلى..........إبني "محمد" رجل المستقبل

وإلى الخال الأب (محمد عودة) الذي وقف معي في مسيرة حياتي....

إلى من كان فرحي فرحهم ..حزني حزنهم..أملي أملهم ....أشقائي الأعزاء

إلى رفقات دربي.. وبلسم الحياة بحلوها ومرها زهرات عمري ....أخواتي الغاليات

إلى الذين عشت معهم لحظات من حياتي،.......أصدقائي وزملائي

الباحث

عدي يوسف

الشكر والتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، و تبلّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات. ولله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذه الرسالة، وكل الشكر والتقدير لأستاذي المشرف على رسالتي الأستاذ الدكتور إبراهيم الزعبي على ما أسداه لي من معونة حيث كان نعم الأستاذ والأب الحاني الذي ما بخل علي برأي ولا نصيحة، كما أود شكري أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور ماجد زكي الجلاد، والاستاذ الدكتور محمد عيسى الشريفين والدكتور ماهر شفيق الهواملة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالة وعلى ما ابدوه من ملحوظات قيمة.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار

إعداد
عدي يوسف حمد

المشرف
الأستاذ الدكتور ابراهيم الزعبي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من (29) فقرة مقسمة إلى مجالين: الأول: أساليب التفكير ودليلها من القرآن الكريم أو السنة النبوية وتكون من (15) فقرة. والثاني: مهارات التفكير ودليلها من القرآن الكريم أو السنة النبوية وتكون من (14) فقرة. وبعد التحقق من صدق الأداة ومناسبتها، أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.75- 4.85) وقد حصلت الفقرة (1) **"أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة"** على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.85) أما الفقرة (10) **"انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت"** فحصلت على أدنى متوسط حسابي بمقدار (3.75) وذلك في المجال الأول (أساليب التفكير ودليلها من القرآن الكريم والسنة النبوية). أما المتوسطات الحسابية في المجال الثاني (مهارات التفكير ودليلها من القرآن الكريم والسنة النبوية) تراوحت بين (3.60− 5.00) وقد حصلت الفقرة (1) **"أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف"** على أعلى متوسط حسابي مقداره (5.00) أما الفقرة (6) **"أرشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين" فحصلت على** أدنى متوسط حسابي بمقدار (3.60). وأخيرا خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، التطبيقات التربوية، المرحلة المتوسطة، مدرسي التربية الإسلامية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد (ﷺ) المبعوث رحمة للعالمين، وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

إن المتأمل في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يجدهما في الغالب يحثان على التفكر والتدبر والنظر ومخاطبة العقول حيث قال الله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ ﴾ (سورة الزمر، الآية 9)، فقيمة الإنسان بدينه وتقواه وعقله لا بشكله ولونه وجسده، ومن هنا جاء التكريم بني آدم بهذه النعمة القيمة وتشريفه على سائر المخلوقات، لكن ومع وجود العقل لا بد من التفكر والتدبر في آيات الله المبثوثة في الكون، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ ﴾ (ال عمران، 190)، ومن سوء التربية تعطيل ملكة التفكير وعدم التشجيع على تنمية المواهب، والقرآن بين أن الإنسان منظومة متكاملة لها صفاتها الخاصة ولكنه محكوم بعلاقات مع بقية المخلوقات.

والدعوة إلى التفكير، وإعمال العقل، والكشف عن أسباب الأشياء وعللها الأولى قديمة قدم الإنسان وحضارته، فقد انفرد الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى بحرية الإرادة المبنية على حقائق الإدراك والتميز والتفكير، حتى انتهى العلماء إلى القول: "إن جوهر الإنسان يبنى على الفكر الذي يحمله، وأن الفكر هو الذي يوجه ما يصدرعن الإنسان من قول أو عمل أو سلوك" (الجلاد، 2006، ص49).

ولعل من أهم عوامل قوة الأمم والشعوب قدرتها على مواكبة مستجدات الحياة والتفاعل مع تطوراتها، بحيث تتمكن من امتلاك عناصر إثبات تواجدها الحضاري من جهة، والحفاظ على

تمايز ثقافتها وهويتها من جهة أخرى، ويتضمن ذلك مواجهة تحيات العصر والمساهمة في أحداثه، وكل ذلك محكوم بما تنتجه من معارف وعلوم وتقنيات في شتى الميادين الحياتية.

حيث يلاحظ على عملية التعلم في مختلف العصور أنها في تغيير مستمر، فكل فترة زمنية تتميز بنوع من التعلم يختلف عن أي فترة أخرى، وفي كل مرة ينتقلون من مرحلة تعلم إلى أخرى أفضل منها، وذلك لاكتشافهم نواقص وسلبيات في أنواع التعليم السابقة، فعندما كان التعليم يعتمد على التلقين والشرح رأوا أنهم قد أهملوا عامل التفكير، وهكذا تتابعت الأفكار والآراء بحثا عن تعلم أفضل (آل كنه 2011).

فلا بد من الإشارة إلى أن الدعوة إلى أهمية تعليم التفكير تنسجم مع دعوة القرآن الكريم إلى التفكير وبشكل مباشر باعتباره واجبا دينيا، فقد دعا القرآن الكريم إلى الاحتكام إلى المعايير واستخدام العقل والتثبت من الوقائع وعدم الاستسلام للوهم قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ (الإسراء: 36).

والقرآن الكريم يذكر التفكير " ويعبر عنه بكلمات متعددة تشترك في المعنى أحياناً وينفرد بعضها بمعناه على حسب السياق أحياناً أخرى. فهو الفكر والنظر والبصر والتدبّر والاعتبار والذكر والعلم وسائر هذه الكلمات الذهنية التي تتفق أحياناً في المدلول، ولكنها لا تستفاد من كلمة واحدة تغني عن سائر الكلمات الأخرى (الهيشان، 1996).

أما السنة النبوية الشريفة فقد وردت فيها العديد من المواقف عن الرسول صلى الله عليه وسلم والتي أثار فيها الدعوة إلى إعمال العقل واستخدام المهارات العقلية في التثبت من الحقائق.

وكلما زدنا تمعنا في حقائق الدين الإسلامي عبر أصوله وفروعه، كلما تيقنا بأنه ليس طقوسا تنتقل بالوراثة أو تعاويذ تشيع بالإيحاء وتنتشر بالإيهام، بل هو فهم وإدراك من كتاب حكيم وسنة واعية، وهذا الإدراك لا يتم إلا إذا توافرت عقول واعية لتجاوز القراءة المجردة للوصول إلى فهم المنهج الذي يقودنا إلى حسن تطبيق الدين بحيث تتحقق أهدافه التي أرادها الله ورسوله في الكتاب والسنة (حسن، 2009).

فهدف التربية الإسلامية الشامل هو الإنسان بكيانه متكاملا وبطاقاته وقدراته كلها، وهي بذلك تعنى بالجانب العقلي والروحي والجسدي والخلقي والجمالي، وهي عندما تتعهد تلك

الجوانب بالتربية فإنها تهدف في الوقت نفسه تكاملها في حركة نموها وتناسقها بحيث يصبح الإنسان ذا نظرة شمولية للأمور في الحياة (آل كنه، 2011).

ولا شك أن المعلم يتحمل عبئا كبيرا ودورا مهما في تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة، فالمعلم بأدواره الجديدة هو الموجه والقائد للعملية التعليمية فهو يمارس دوره من خلال التقاءه المباشر وتفاعله مع طلبته، مما يجعله يمتلك الفرصة لتعليمهم التفكير وتدريبهم على استخدا مهاراته وأساليبه، حيث تعزي الكثير من البحوث تعلم الطلاب وانجازاتهم إلى المعلمين فهم أقرب الناس إلى طلبتهم، وهم العنصر الأساسي في تطبيق المنهج التربوي وبناء الخبرات الدراسية لدى الطلبة (حسن، 2009).

وإن مقدرة المعلم على حمل أمانة التعليم والإخلاص في أدائها هي أهم صفاته وواجباته، ومعلم التربية الإسلامية ألزم الناس بذلك لأنه يحمل في صدره كتاب الله سبحانه وتعالى، وتنير سنة رسول الله (ﷺ) فؤاده، فيلهج بهما لسانه فصيحا واضحا، وفي تقصيره في تأدية واجبه ضرر كبير وفي فاده خطر عظيم على الناشئة (آل كنه، 2011).

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم باستمرار على مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يتعلمون، وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم وأن يفكروا لأنفسهم. ولعل من أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذه المبادئ لدى الطلبة أسئلة وحيوية ونشاط المعلم، كي يصبح الطلبة مستقلين في تعلمهم عليهم أن يتعلموا كيف يطرحون الأسئلة وكيف يحصلون على المعلومات من مصادرها الأصلية، وهم يتخذون من المعلم نموذجاً لهم في ذلك. ولكي يكون التعليم فعالاً يجب أن يوفر المعلم جميع الظروف الملائمة لتعلم الطلبة وأن يعمل على استمرار نشاطهم التعليمي ويوجهه نحو تحقيق الأهداف الموضوعة، كذلك لابد أن يكون المعلم قادراً على تقدير وتشخيص نمو طلبته كأفراد (الحيلة، 2002).

وعملية إرساء أسس التفكير العلمي باتت ضرورة في هذا العصر، فقد أصبحت نهضة الأمم تقاس بقدر ما تملك من علماء وعقول مبدعة، وبقدر ما تقدمه هذه الأمم من انجازات عملية على المستويات جميعا، وفي المجالات جميعها (حنوش،1999، ص70).

لذلك التفكير من أرقى مستويات نشاط العقل ومن أعظم وظائفه، فعن طريق استخدام مهارات التفكير يتمكن الفرد من التكيف وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة، ولا شك

أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ويتفاوت الأفراد بقدرتهم على استخدام وتوظيف ما يتمتع به العقل من قدرات وخصائص، ويتأثر ذلك بنمط الفرد وبيئته وتنشئته ومستواه التعليمي وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة: 269) (حسن، 2009).

وتقع مسؤولية تنمية التفكير لدى طلبة المدارس ولاسيما في التعليم الأساسي على الأسرة والمدرسة معاً، ومن أبرز الظروف الواجب تهيئتها في الأسرة لتعليم الأطفال التفكير السليم: تقليص المستوى الانفعالي في المناقشات الأسرية، والتركيز على تجميع المعلومات لاستخدامها في حل المشكلات، وغرس الاتجاهات التعاونية لدى الطلبة، ومساعدة الأبناء على تعلم مهارة تحمّل الضغوط والصعوبات، والتدريب على مهارات سؤال بعضهم بعضاً بشأن ردود أفعالهم عن أحداث معينة والخيارات المتاحة لرد الفعل، ومحاولة الوصول إلى اتفاقات لكيفية تطوير سلوكهم مع مراعاة أن رد الفعل الوالدي سيكون مناسباً ومقبولاً في هذه الحالة، وتعريف الأبناء بأبرز أنماط التفكير غير السليم وأهمها: التفكير القائم على المواقف المسبقة، والتفكير القائم على أساس إرضاء الهوى، والتفكير المبني على الذكريات وكأنها واقع حالي، والتفكير المبني على المشاعر وكأنها حقائق، والتفكير المبني على الخيال (المنصور، 2007).

أما على الصعيد المدرسي، فقد تم الاتفاق أن التفكير يمكن تعليمه، وأن العقل يمكن تدريبه على استخدام طرائق وأساليب صحيحة، وذلك من خلال استخدام طرائق تدريس تعتمد على الاستقصاء، وطرح الأسئلة، والمناقشة، والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلم، وتبنّي أسلوب حل المشكلات في عرض المادة العلمية، مما يتيح للتلاميذ فرصة لتنظيم أفكارهم وترتيبها بطريقة منطقية. وعندما نقول إننا نريد للأطفال أن يتعلموا حل المشكلات المتعلقة بحياتهم، وأن يفسروا الظواهر تفسيراً صحيحاً، فإن هذا يعني أننا نريد لهم أن يفكروا بطريقة علمية، أي أن يكون هذا التفكير هادفاً ودقيقاً ومرناً وواقعياً، وهذه كلها سمات التفكير السليم المبني على أسس علمية، فالمدرسة بإعتبارها أداة المجتمع الرئيس تتحمل مسؤلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ولابد أن تسعى إلى تنمية تلك المهارات لدى طلبتها من خلال الأنشطة التعليمية، وإثراء الدروس بالوسائل التي تؤدي إلى دعم عملية التفكير ومنح الطلبة الفرصة لاستخدام تلك المهارات والتدرب عليها عمليا (المنصور، 2007؛ حسن، 2009).

غير أن المتأمل في واقع المسلم المعاصر، يجد أنه يعيش أزمة في استثمار قدراته العقلية قي التفكير وفق منهج الله تعالى، امتد أثرها حتى شمل كثيراً من جوانب حياته، وهي أزمة حقيقية تكمن في قصور أو سوء استخدامه لقدراته العقلية، الأمر الذي نتج عنه إهدار أدبي ووظيفي لكافة قدراته الأخرى، الجسمية والوجدانية والاجتماعية والاخلاقية والمهنية (الحدري، 2008).

فالتفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه. بكل حال فإن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى، كالإدراك والإحساس والتحصيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتحديد والتقييم والتمييز والمقارنة والاستدلال والتحليل، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية. لذا نجد من هذا المنطلق الدور الأساسي لوظيفة العقل واستنباط الأساليب المهمة في التفكير من الكتاب والسنة لدى مرحلة الطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين لمادة التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية، فهي تشكل عاملاً مهماً في إمكانية ترسيخ المفاهيم الشرعية في أذهان المتعلمين (حسن، 2009).

وبالرغم من الاهتمام بتعليم مادة التربية الإسلامية، إلا أن الملاحظ أن الطرائق والأساليب التقليدية ما زالت محور تركيز بعض معلمي التربية الإسلامية، والتي تركز على زيادة التحصيل لدى الطلبة معتمدة بذلك على أسلوب الحفظ والتلقين وتجنب استخدام أساليب التفكير وتفعيل عملياته والارتقاء به إلى مستوى النقد والتمحيص، والانتقال بالمتعلم ليكون مستقلا يملك القدرة على تنظيم المعرفة وأدواتها (الزعبي، 2009).

ولذلك ينبغي على المعلمين أن يتجهوا إلى تعليم الطلبة طرائق التفكير المختلفة، لأن ذلك يؤدي بهم إلى النجاح في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية، ولذا يتضح من هنا أهمية هذه الدراسة في الكشف عن أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في تحديد أساليب التفكير وتطبيقاته التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار، فلقد تميز القرآن والسنة النبوية بطرائق منهجية في تنمية تفكير الإنسان لا زالت تثير عقله نحو التفكر والتذكر والتبصر، والسير والنظر، ليتدبر آيات الله في كتابه المقروء، وليشهد سننه الكونية والنفسية في كتابه المفتوح وسيرة نبينا محمد ﷺ، ولها من الخصائص والأدوات ما يوجه قوى الإنسان الظاهرة والباطنة بتكامل وتوافق لتحقيق عبوديته لربه فكراً وسلوكاً وغاية، بحيث لا تنفصل فيها الحركة عن الإدرادة، ولا التفكير عن الإحساس، ولا الإختيار عن الإدراك، ولتكوين الشخصية الإنسانية المؤمنة، القادرة على حمل رسالة القرآن الكريم والسنة النبوية للعالم أجمع والنهوض به.

أسئلة الدراسة

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما أساليب التفكير ومهاراته المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة؟
2. ما درجة استخدام أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟
3. ما درجة استخدام مهارات التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبها النظري في محاولة الكشف عن اساليب التفكير المتضمنة في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فالقرآن الكريم والسنة المشرفة تـضمنا العديـد مـن أساليب التفكير التي حاولت الدراسة الحالية في استنباطها من خلال دراسة الآيات التي تضمنت التفكير والأحاديث النبوية الشريفة الواردة في هذا المجال، وهذه قضية بالغة الأهمية من حيـث التأصل التربوي للتفكير وأساليبه من منظور الكتاب والسنة.

ومن الناحية التطبيقية يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية:

- مدرسو التربية الإسلامية إذ بينت الدراسة أساليب التفكير المستمدة من الكتاب والسنة التي يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية.
- مصممو مناهج التربية الإسلامية إذ يمكنهم الاستفادة من أساليب التفكير المستمدة من الكتاب والسنة وتضمينها في المناهج الدراسية.
- منظرو التفكير والباحثون في أساليبه حيث تعرفهم الدراسة بأساليب التفكير التي جاءت في الكتاب والسنة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أساليب التفكير المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة
2. التعرف على درجة استخدام أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين.
3. التعرف على مهارات التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة عددا من المصطلحات يمكن تعريفها كما يأتي:

أساليب التفكير المستمدة من الكتاب والسنة: هي مجموعة من الأساليب العقلية التي تضمنتها الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تناولت نواحي تفكيرية استنبطها الباحث ووظفها في دراسته.

- **التطبيقات التربوية:** هي مدى توظيف أساليب التفكير المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين.

- **المرحلة المتوسطة:** وهي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط ويقابلهما في بعض الدول الصف السابع إلى الصف التاسع.
- **مدرسو التربية الإسلامية:** جميع مدرسي التربية الإسلامية الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار للعام 2014/2013م.

محددات الدراسة

1- تكونت عينة الدراسة من مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار / جمهورية العراق للعام الدراسي 2013-2014.

2- اقتصرت هذه الدراسة على المنهج المقرر في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين للعام الدراسي 2013-2014.

3- تحددت النتائج في ضوء إجراءات الدراسة وطريقتها من حيث العينة وطريقة اختيارها، ومعالجتها إحصائياً، ومدى الدقة في هذه الإجراءات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل التعرف إلى مفهوم التفكير، وأنواعه وأهدافه، وطرق تعليمه. كما يتضمن هذا الفصل بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية التي استطاع الباحث الحصول عليها من الأدب النظري المتوافر.

أشار تراث علم النفس إلى وجود طرق متباينة يفضلها الأفراد أثناء تفاعلهم مع المواقف المختلفة أطلق عليها علماء النفس مصطلح أساليب التفكير، التي تعني كما أشار سترنبرج (1992) المشار إليه في (اللوغاني، 2012) إلى أنها بمثابة الطرق والأساليب التي يفضلها الفرد في توظيف قدراته، وفي اكتساب معارفه، وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بما يتوافق مع طبيعة المهام والمواقف التي تواجهه، وقد يفضل الفرد أكثر من أسلوب للتفكير عند التعامل مع المواقف المختلفة.

مفهوم التفكير:

تشير معاجم اللغة العربية إلى أن التفكير لغة يدل على الـتأمل، والنظر في الشيء، وإعمال الخاطر فيه، قال الجوهري (1404هـ) في مادة (فكر): التفكر: التأمل والاسم: الفِكر والفِكرة"، وورد في لسان العرب أن الفكر هو إعمال الخاطر في الشيء (ابن منظور، 1981، 65/5)، وقال الأصفهاني (1998، 386) "الفكرة: قوة مطرقة للعلم إلى المعلوم، والتفكر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب... ورجل فكِّير: كثير الفكرة".

أما التفكير في الاصطلاح فقد قدم الباحثون تعريفات مختلفة لــه اســتناداً إلــى أســس واتجاهات نظرية متعددة، ويشير دي بونو (De Bono,2003, 41) " أنه لا يوجد تعريــف واحد مرضي للتفكير، لان معظم التعريفات مرضية عند احد مستويات التفكير فقد يقول قائل أن التفكير نشاط ويقول آخر انه المنطق وتحكيم العقل وكل هذا صحيح عند مستوى معين ".

وعرفه قطامي (2001) بأنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة.

وأشار بعضهم إلى أن التفكير عملية سلوكية خارجية، ترتبط بالمؤثرات الخارجية نتيجة التعرض لمؤثرات حسية وحدوث استجابات، وآخرون إلى أنه عملية معرفية داخلية يقوم بها الدماغ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، فالتفكير من المفاهيم المجردة التي يصعب قياسها وتحديد ماهيتها بسهوله، وينطوي مفهوم التفكير على أبعاد مختلفة ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري (العتوم ورفاقه،2007)، ويعد التفكير عملية عقلية معرفية راقية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات، ويتضمن التفكير إجراء عديد من العمليات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها (أبو المعاطي، 2005).

وعرفها الهويدي (2009) بأنه سلسلة من النشاطات التــي يقــوم باســتثارتها العقــل واستقبلتها حاسة من الحواس الخمسة.

وعرفه ديبونو (2001: 41) من خلال استعراضه للعديد من الآراء العلماء المختصين في هذا المجال ليستخلص منهم مفهوم التفكير بأنه: "التقمص المدروس للخبرة من أجل عرض

ما وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ قرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما".

وعرفه الجمل (2001: 25) بأنه "نشاط يستطيع من خلاله الفرد فهم موضوع أو موقف معين أو على الأقل فهم بعض مظاهر هذا الموقف أو ذلك الموضوع".

ويرى العتوم (2004) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، ومن التعريفات التي وردت عن التفكير:

- تعريف باريل (Barell,1991) الذي عرف التفكير بأنه "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها دماغ الفرد، عندما يتعرض إلى مثير يتم استقباله عن طريق الحواس، وهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة".

- تعريف دي بو نو للتفكير(De Bono,2003,p42): والذي عرفه بأنه" استكشاف قدر ما من الخيرة من اجل الوصول إلى هدف، وقد يكون ذلك الهدف الفهم أو اتخاذ القرار، او التخطيط، أو حل المشكلات أو الحكم على شيء ما "
- جاء في موسوعة علم النفس التربوي بأنه نشاطٌ ذهنيٌ يتضمن مجموعة من الأفكار تثيره وتبعثه مشكلة أو مسالة تحتاج إلى حل فهو لا يحدث إلا إذا سبقته مشكلة تتحدى عقل الفرد فالتفكير مفهوم افتراضي يتضمن سلسلة أو تواردا غير منظم من الأفكار والصور والانطباعات العالقة في الذهن (رزق،1977).
- وعرفه بيسكت وغيربنق (Buskist and Gerbing,1990) : بأنه سلسلة من العمليات التي لا يمكن مشاهدتها مباشرة والتي تتضمن التحكم والتعديل والبناء على عمليات التمثيل الرمزي الداخلي للفرد.

حبيب (2003: 18) بأنه التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار، أو التخطيط ، أو حل المشكلات أو الحكم علـــى الأشـــياء أو القيام بعمل ما ، وأشار مصطفى (2000: 72) إلى أن التفكير عبارة عن عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من اجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة، وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومنظورة.

وعرفه الجمل (2001: 25) بأنه نشاط يستطيع من خلاله الفرد فهم موضوع أو موقف معين أو على الأقل فهم بعض مظاهر هذا الموقف أو ذلك الموضوع ، وعرفه محمود (2000) بأنه عملية عقلية تتميز باستخدامها للصور والمعلومات والرموز، لقدرتها على تـــسهيل التـــذكر والتخيل لاستخدامها في وقت لا تكون موجودة فيه الأحداث.

كما ويعرفه الحميدان (2005: 139) انه عبارة عن عصف ذهني يمر به الفرد وفـــق مراحل معينة للوصول إلى نتيجة محددة، وهذا يعني أن التفكير يحتاج إلى نشاط ذهني نـــسبي يتباين من شخص لأخر وفق المعطيات الذهنية لدى كل فرد ، أما سعفان (2003: 36) فيعرفه بأنه القدرات العقلية التي تتمثل في كل ما يدور داخل العقل من خـــواطر وصـــور وذكريـــات ومعاني، كما انه يشمل كل العمليات العقلية التي يقوم بها العقل من تمييـــز وتـــشابه واســـتدلال واستنتاج وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.

- ورأى الزيات (1995، ص 211) أن " التفكير يشكل أولوية في الاهتمام لـــدى علـــم النفس المعرفي، وان كان حتى الآن لا يوجد تعريف محدد لماهيته، إلا انه انه يتنـــاول مدى واسعا من الوقائع والعمليات والأبنية المعرفية في إطار دينامي"

- وعرفه حسن (2009، 48)" بأنه نشاط ذهني يرتبط بالمواقف المحيطة بالفرد وبقدرته على تحليل المعلومات التي يتلقاها عبر حواسه، والاستجابة إلى المثيرات البيئية وإعطائها معنى ودلالة بالاستناد إلى خبراته تساعده على التكيف مع المحيط الذي يعيش والتلاؤم مع ظروف معيشته وبيئته وحل مشكلاته.

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التفكير بأنه نشاط عقلي يقوم به الدماغ عنـــد استقباله لمثير عبر حاسه أو أكثر من الحواس ويهدف إلى حل مشكلة أو اتخاذ قرار.

أساليب التفكير

هناك العديد من التصورات حول أساليب التفكير التي تعكس تصنيفاتها المختلفة في اطارها وأساليبها.

اذ صنف هاريسون وبرامسون التفكير بأساليبه، وأنماطه واستراتيجياته لمجموعة من الطرائق الفكرية التي اعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال وما يواجهه من مشكلات ومواقف كالاتي: التفكير التركيبي، والمثالي، والعملي، والتحليلي، والواقعي (1995، 23).

التفكير التركيبي: يصوغ علماء النفس مفهوم التركيب كما يأتي :" إن لأشكال التناسب والمقارنة والروابط بين العناصر المختلفة هي تركيب (عمران، 1985،57)؛ فالتفكير التركيبي هو التواصل لبناء الأفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماما، لما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتعرف على وجهات النظر التي تتيح حلولاً، أفضل إعداداً وتجهيزاً، وربط وجهات النظر التي تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك مهارات التوصل لذلك.

التفكير النموذجي: وهو افتراض الفرد المثالي لإمكانية الملاءمة في وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة والتوصل لحل شامل يرضي الأفراد ويسعد الناس ويكون راسخاً وثابتاً بزيادة بحثه للمثاليات في المواقف. والاستراتيجية الرئيسة للفرد وهي التفكير المتعلق بالفهم الجيد إذ يرغب أن يعيش الناس معاً في حب وتجانس ويتم إذا اتفقوا على أهداف عامة.

التفكير العملي: يعتقد الفرد أن الأشياء تحدث بطرق تدريجية اذ يُعد والحقائق والقيم بأوزانها المتساوية والمهمة عنده، ماذا يحدث؟ كما تمثل العوامل الذاتية بالانفعالات والمشاعر لتكون الحقائق إذا كانت مناسبة للموقف. الاستراتيجية الأساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي وهي استراتيجية تعتمد على مبدأين الأول ماذا نفعل ؟ والثاني الاعتماد الكلي على الموقف وهذا المدخل التوافقي ليس سلوكا عشوائيا إنما عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف.

التفكير التحليلي: يقصد به قدرة الفرد على التخطيط لمواجهة المشـــكلات بحـــرص والاهتمـــام بالتفاصيل، قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع تكوين النظرة الشمولية.

التفكير الواقعي: يتميز بعدم اختلافه عن أسلوب التفكير العملي إلا في في الفـــروض والقيم والاستراتيجيات المستخدمة، اذ يعتمد بشكل كبير علـــى الملاحظـــة والتجريب، و أن الأشياء الحقيقية أو الواقعة هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه. وشعار صاحب التفكير الواقعي هـــو: الحقائق.

كما وأضاف العتوم والجراح وبشارة (2007) إلى أن أسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية، حيث أشار إلى نظرية مندكس (Mindix) والتي تشير إلى أسلوب التفكير بأنه الطريقة الخاصة في معالجة المعلومات، واكتسابها للخبرة والمعرفة لتعبر عن ذواتها، والتي صنفت أساليب التفكير للمجموعة من الطرق التفكيرية التي يتعامل معها من خلال المشكلات والمواقف الحياتية لتشمل أساليب التفكير التركيبي.

كما وأضاف البدارين (2003) كانت أكثر شيوعا حيث تعد نظرية السلطة الذاتية العقلية لستيرنبيرغ والتي كانت تقوم على فكرة محاكاة أشكال السلطة لتحدد ثلاثة عشر أسلوباً في التفكير من خلال خمسة مجالات:

- الجانب الوظيفي للسلطة، والمتضمن الأسلوب التشريعي، والأسلوب التنفيذي أو الإجرائي، الأسلوب القضائي.
- أشكال السلطة: وتشمل الأسلوب الملكي، والأسلوب الهرمي، وأسلوب الأقلية، والأسلوب الفوضوي.
- مستويات السلطة، وتشمل الأسلوب الشمولي العالمي، الأسلوب المحلي.
- مدى السلطة: وتتضمن الأسلوب الداخلي، والأسلوب الخارجي.

- النزعة إلى السلطة، وتشمل الأسلوب التحرري، والأسلوب التقليدي.

وقد وضع هاريسون وبرامسون بروفيلات التفكيرعند الأفراد فهناك صاحب التفكيــر المسطح، حيث تضعف عنده القابليـــة للتمييــز والإدراك بالمقارنـــة بـــالأفراد ذوي التفضيلات النمطية القوية فهذا الشخص أقل عاطفة وانفعالاً وأقل قابلية للتنبـــؤ وهـــو يستخدم فئة من أساليب التفكير ولكن بطريقة عشوائية ويؤدي التفكير المســطح إلـــى اتصاف صاحبه باللطف والانسجام مع أي إنسان يتعامل معه، أما صـــاحب التفكيـــر أحادي الجانب فإنه يستخدم نوعاً واحداً فقط من أساليب التفكير الخمســة، والتفكيـــر ثنائي البعد فهو استخدام نوعين من أساليب التفكير الخمسة، والتفكير ثلاثي البعد هـــو استخدام ثلاثة أنواع فقط من أساليب التفكير الخمسة وهو شخص نادر الوجود نســبياً (المنصور، 2007، 433).

تختلف التصورات النظرية لأساليب التفكير عن بعضها الــبعض مــن حيــث عــددها وطبيعتها لهذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم، حيث يرى ستيرنبرج Sternberg أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكيرتتدرج تحت الفئات الخمس: الــشكل ويــشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلى)، والوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيــذي، الحكمي)، والمستوي (العالمي، المحلي)، والنزعة (المتحرر، المحافظ)، والمجــال (الخــارجي، الداخلي)، بالإضافة لميله نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة، وتوضــيحه لخصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج كما عرضها كل من (أبو المعاطي، 2005، اسماعيل، 2013).

الفئة الأولى: أساليب التفكير من حيث الشكل:

1. **الأسلوب الملكي:** تعد الطريقة الوحيدة للاستخدام طوال الوقت كما تتصف بالاستخدام الافضل للفرد، كما يعتقد في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وتمثيله للمشكلات بسيط أو مشوش، وغير واع نسبياً بنفسه، ومتسامح، ومرن، ولديه إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل، ويفضل الأعمال التجارية، والتاريخ والعلوم، ومنخفض في القدرة على التحليل والتفكر المنطقي.

2. **الأسلوب الهرمي:** ادراك الفرد بعدم انجاز الأهداف بصورة متساوية وامتياز صاحب هذا الأسلوب أنه يفضل عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، ووضعه الأهداف بصورة هرمية على حسب أهميتها وأولوياتها، كما أنه يتميز بالتنظيم والواقعية والمنطقية في تناوله للمشكلات واتخاذ القرار.

3. **الأسلوب الفوضوي:** يتصف هذا الاسلوب بأنه عشوائي لقدته على معالجة المشكلات وصعوبة تفسيرها للدوافع الكامنة وراء سلوكه، ويفتقد إلى التأمل والتركيز، ويميل إلى رفض الأنظمة ومقومة التجديد، ويستمتع بالعمل في الأنشطة التي تتيح المرونة فيما يتعلق بماذا وأين ومتى وكيف يعمل الفرد، وغالبا ما تكون أهدافه غير واضحة، كما أنه غير متسامح، ومشوش في وضع الأولويات، وغالباً لا يلتز بالوقت المحدد، ورغم عدم نظامة إلا أنه قد يوحي بالأفكار الإبداعية للمحيطين به.

4. **الأسلوب الأقلي:** يتميز هذا الاسلوب بالاندفاع والاهداف المتساوية للأهمية، والرغبة في أداء أكثر من عمل في وقت واحد، ووجود المشكلة لتحديد الهدف الذي يمكن أن يعطيه الأولوية، لوجود عدد من الأهداف تكون متعارضة ومتساوية في الأهمية بالنسبة له، مما يؤدي إلى الشعور بالضغط والتوتر، كما أنه غير متأكد مما يفعل، فهو شخص متوتر ومشوش.

الفئة الثانية: أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

1. **الأسلوب التشريعي:** يمتاز الفرد الذي يفضل هذا الأسلوب بالابتكار والتجديد، والتخطيط لحل المشكلات، وعمل الأشياء بطريقته الخاصة، هو شخص مستقل يفضل أن يقرر بنفسه ما سيفعل وطريقة فعله، ويحب إعطاء الأوامر، ويفضل المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، وميوله لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويفضل مهن مثل: الكتابة والفن والهندسة والسياسة.

2. **الأسلوب التنفيذي:** وميل الفرد الذي يفضل هذا الأسلوب إلى اتباع القواعد الموضوعة، يتميز هذا الأسلوب للطرق الموجودة والمحددة مسبقا لحل المشكلات، وميله لتطبيق القوانين وتنفيذها، ويترك التخطيط للآخرين، فهو متلقي للأوامر يقوم بتنفيذ ما يطلب منه، ويفضل المهن ذات الإجراءات المحددة مثل: المحاماة، والمهن العسكرية والدينية، فهو يتبع الأوامر والتوجيهات، ويقيم نفسه بمدى جودة فعله لما يكلف به من مهام، ويعمل أحيانا على ملىء الفراغات الموجودة داخل الأنظمة دون خلق أنظمة جديدة، وغالباً لا يبدأ العمل إلا بعد معرفة متى وماذا وأين ومن؟ فإذا حصل على تلك الإجابات كان قادراً على العمل.

3. **الأسلوب الحكمي أو القضائي:** واهتمام الفرد بهذا الأسلوب لتقييم المراحل العمل ونتائجه، وكذلك تقييم الأنشطة والأفعال والأعمال التي يقوم بها الآخرون، وتقييم القواعد والإجراءات؛ وتحليل وتقييم الأشياء والنظم القائمة، كما أنه يطرح في الغالب أسئلة مثل لماذا أو ما السبب؟، ويفضل مهن مثل: كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه، وتحليل النظم.

الفئة الثالثة: أساليب التفكير من حيث المستوى:

1. **الأسلوب العالمي:** يتميز بتعامله مع القضاية المردة والكبيرة نسبيا، والمفاهيم عالية الرتبة، يهتم بالعموميات، ويركز انتباهه على الصورة الكلية للموضوع، والميل نحو التغيير والتجدد والإبتكار، والمواقف الغامضة، وتجاهل التفاصيل، والعمل في عالم الأفكار، لذلك هو يستطيع فهم الأفكار الرئيسة للموضوعات بسرعة ولكن يصعب عليه الإلمامم بالتفاصيل.

2. **الأسلوب المحلي:** ويفضل الفرد صاحب هذا الأسلوب التعامل مع المشكلات العيانية والملموسة أو المحسوسة فيتعامل مع التفاصيل بالنظر إلى الواقع، ويضع حساب لكل شيء فلا يترك شيء للحظ أو الصدفة، كما أنه قد يدرس أو يعطي أفكار أو معلومات كثيرة ولكنه يصعب عليه إيجاد روابط بينها، وبالتالي تظهر بصورة ينقصها التنظيم.

الفئة الرابعة : أساليب التفكير من حيث النزعة أو الإتجاه:

1. **الأسلوب المتحرر:** يتميز هذا الأسلوب بعدم تقيده بأي قوانين أو اجراءات، وامكانية تغييرها وتطويرها، ويميل إلى عمل الأشياء بطرق جديدة ومبتكرة، ويسعى وراء المواقف الغامضة، ويتجنب المواقف التي يقوم فيها بأداء دور وفقاً لطريقة محددة مسبقاً، ويميل لاستخدام الطرق الجديدة والتقنيات الحديثة في إنجاز الأشياء.

2. **الأسلوب المحافظ:** يتسم بتمسكه بالقوانين والاجراءات وكرههن للغموض، ويتميزه بالحرص والنظام، فيقوم بتطبيق ما هو معتاد عليه في العمل وإنجازه بالدقة التي ثبت صحتها في الماضي أي باستخدامه الطرق التقليدية، فيسأل الآخرين في الغالب عما يتوقع منه، ويكون متردداً تجاه الطرق الحديثة، ويشعر بالتوتر والقلق في المشروعات التي تتطلب إبداع.

الفئة الخامسة: أساليب التفكير من حيث المجال:

1. **الأسلوب الخارجي:** فالفرد هنا يفضل العمل في فريق، ولديه حس وإدراك كبير، ووعي أكثر بالعلاقات والمشكلات الاجتماعية.

2. **الأسلوب الداخلي:** يفضل الفرد هنا العمل بصورة فردية، اذ يتميز بالتركيز الداخلي، والتوجه الدائم نحو العمل أو المهمة، ويميل إلى الوحدة، ويفضل استخدام ذكائه في الأفكار والأشياء وليس مع الأفراد، كما يفضل المشكلات التحليلية والإبداعية.

ومن أبرز الاتجاهات النظرية لبرامج التفكير المستخدمة في العالم (الزعبي، 2009):

اتجاه برامج العمليات المعرفة: تهدف برامجه إلى تطوير العمليات المعرفية وتدعيمها كطريقة ويتم من خلالها تطوير القدرة على التفكير كالبرنامج البناء العقلي لجيلفورد. فضلا عن

انه يركز على العمليات الأساسية في اكتساب المعرفة والمهارات المعرفية في معالجة المعلومات.

اتجاه برامج العمليات فوق المعرفية: يهدف هذا الاتجاه إلى تشجيع الأطفال على التفكير حول تفكيرهم، وزيادة الوعي بعمليات التفكير الذاتية، ومن أبرز البرامج " برنامج المهارات فوق المعرفية وبرنامج" الفلسفة للأطفال".من خلال السيطرة على العمليات المعرفية وادارتها، كالتخطيط والمراقبة والتقييم

اتجاه برامج تعليم التفكير المنهجي: تهدف هذه البرامج إلى تزويد الطلبة بالخبرات والتدريبات التي تساعدهم على استغلال إمكاناتهم في كل مرحلة إنمائية. كبرامج جامعة نبراسكا في ولاية الينوى في الولايات المتحدة الأمريكية. اذ يستند هذا الاتجاه على نظرية بياجيه في تطور الطفل العقلي والمعرفي ضمن أربع مراحل إنمائية.

اتجاه برامج التعلم بالاكتشاف: تهدف هذه البرامج إلى تزويد الطلبة بالعديد من الاستراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المعرفة المختلفة.اذ تطبق بعد عملية توعية الطلبة بالشروط الخاصة المناسبة لكل مجال. ومن الامثلة عليها: التخطيط وإعادة بنا المشكلة، وتحليل المشكلة بالرموز أو الصور أو الرسم. والبرهان على صحة الحل ومن البرامج الممثلة لهذا الاتجاه برنامج "الكورت" لديبونو، وبرنامج الإبداع الجاد.

ومن الجدير بالذكر وضح الناجم (2013) أنه يوجد مستويان اساسيان للتفكير البشري هما:

مستوى التفكير الأساسي: يضم عدة مهارات اساسية لدى الفرد منها مهارة الملاحظة، التصنيف، المقارنة، الترتيب، استخلاص النتائج، اتخاذ القرارات، ومهارة حل المشكلات، اذ تعد هذه المهارات مهمة للفرد لكي يتمكن من الانتقال إلى المستوى الأعلى للتفكير وهو مستوى التفكير المركب.

مستوى التفكير المركب: يتضمن عدة أنواع من التفكير تتطلب توافر مهارات التفكير الاساسي بدرجة مناسبة لدى الفرد، ومن الامثلة عليه التفكير الناقد، والتفكير الابداعي، والتفكي فوق المعرفي.

أهداف التفكير:

تعد العمليات العقلية التي ذكرها القرآن الكريم هادفة ومهمة، فهي دعوة لإعمال العقل لملاحظة الظواهر والأحداث للوصول إلى أهداف وغايات محددة، فهي عمليات هادفة، فهي ليست مجرد دعوة لملاحظة الظواهر والأحداث لصور وخواطر وأحداث (شريف، 2014):

أ. تعميق الإيمان بالله والاستدلال على وجود سبحانه فهو هدفا عاما لجميع العمليات العقلية، فالله -عز وجل- يثني على عباده المؤمنين المتفكرين بقوله: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١﴾ (سورة آل عمران، آية 191). فمن خلال تفكرهم عرفوا أن للكون خالقا وأن الكون لم يخلق عبثا.

ب. العمل بمقتضى الحق الذي اهتدى إليه الإنسان بفكره وآمن به بقلبه. ويدل على هذا كثير من الآيات منها قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨﴾ (سورة الحشر، آية 18). فلو تدبروا القرآن وفتحوا له قلوبهم لما تولوا ولما أفسدوا في الأرض، يزيل الغشاوة، ويفتح النوافذ، ويسكب النور، ويحرك المشاعر، ويستجيش القلوب، ويخلص الروح، وينشيء حياة للروح تنبض بها وتشرق وتستنير من خلال تدبر القرآن.

ج. الاستخلاف في الأرض الذي كلف الله به الإنسان، من خلال الكشف عن السنن الإلهية في بناء الكون وأحداثه وظواهره بهدف تسخيرها لخدمة الإنسان، لقوله تعالى: ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣﴾ (سورة الجاثية، آية 12،13) فتسخير الله البحر وما في السموات وما في الأرض للإنسان يقتضي أن يبذل الإنسان وسعه للإستفادة من هذه المسخرات، ولا سيما أن التسخير معللا﴿ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ ﴾، ﴿وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ ﴾،

فإهمال الإنسان لهذه المسخرات وعدم انتفاعه بها، تقصير وعجز لا يليق بالمسلم، ثم إن تسخيرها يحتاج إلى تفكر وتدبر، ولذا فقد ختمت الآيات بقوله تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.

د. الكشف عن السنن الإلهية في حياة البشر والمجتمعات وقيام الحضارات واندثارها: قال تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ (آل عمران، آية 137) فالله سبحانه يأمر بالنظر في وقائع الحياة وأحداثها، لأنها لا تحدث جزافا، بل هي محكومة بسنن وأسباب.

ه. التعرف على الطبيعة الإنسانية وأطوار خلقها وخصائصها وما في خلق الإنسان من حكمة وإبداع. فالقرآن الكريم يحث على النظر والتفكر في النفس الإنسانية، ومراحل خلقها وهو يفصل في كثير من آياته خصائص الإنسان وصفاته النفسية وأنماط سلوكه. لقوله تعالى: ﴿ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ ﴾ (سورة الطارق، آية 5).

و. التثبت من صدق الأفكار والمبادىء، والمعتقدات، والتأكد من صلاحيتها، لقوله تعالى ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (سورة آل عمران، آية 65). فما ينبغي أن يكون إبراهيم – عليه السلام– يهودياً ولا نصرانياً لأن بعثته عليه السلام كانت قبل اليهودية وقبل النصرانية.

التفكير في القرآن الكريم:

جاءت تصريفات التفكير في القران الكريم في ثمانية عشرة موضعاً من آيات الذكر الحكيم، وأكثر هذه السياقات ورودا التذكير بآيات الله الكونية والنفسية، ونعمه على خلق، وتسخيره لهم ما في السموات وما في الأرض لصلاح أحوالهم ومعايشهم، حيث ورد ذلك في سبعة مواضع، ثم جاءت بقية المواضع في سياق التذكير بأسرار التشريع وعلله، وحكمته، والاعتبار بأمثله القرآن الكريم، وبيانه وتفصيله، ووعظ الكفار للتفكر في شأن النبي –ﷺ–

وحقيقة دعوته منفردين ومجتمعين، والرد على زعمهم أن القرآن الكريم من كلام البشر، وأنه سحر يؤثر (خضر، 2005).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ (الرعد: 3)، ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الروم: 21)، ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ ﴾ (البقرة: 219). ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ (الأنعام: 50)، ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ﴾ (المدثر: 18- 19).

والتفكير في القرآن الكريم جاء على حالتين: الحالة الأولى التفكير الجماعي، والثانية التفكير الفردي وهذا واضح في قوله الله تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ ولعل ما ذكره الله تعالى في كتابه الكريم بقوله ((مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ)) يطلق عليه التربويون اليوم بـ (العقل المفرد والعقل الجمعي) وقد بدأ القرآن الكريم بالعقل الجمعي لأهميته، وهو خلاصة رأي الجماعة، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة توجيهات وتطبيقات متكررة، هدفها تدريب الإنسان على التفكير الجماعي، الذي يربط مصير الفرد بالجماعة، ومصير الجماعة بالفرد، ويجعل تبادل الرعاية بين الطرفين صفة لازمة للمجتمع الراقي (الحدري، 2008).

تسعى التربية الإسلامية عبر مؤسساتها النظامية وغير النظامية إلى تحقيق هدف مهم عند المتعلمين، إذ يدعو القرآن الكريم إلى أخذ العبرة والعظة من أحوال الماضين، فهو مع ذلك يقود العقل في دربه عملية على التفكير العلمي ليربط بين الأسباب والنتائج.

ضوابط التفكير في القرآن الكريم

اعتنى القران الكريم بالتفكير المنضبط في جانبيه الأخلاقي والعلمـي، فالانـضباط الخلقي والعلمي في مسألة التفكير لا يكفي، فلا يقبل من مسلم أبدا أن يعرض قضية علمية ولو استكمل كل إجزائها ما دامت تخدش الحياء، أو تتعارض مع الفضيلة.

الضوابط الخلقية الموضوعية: وهي التثبت قبل إصدار الحكم، أو اتخاذ القرار، الـصدق فـي النقل، الأمانة العلمية، عدم استعداء الرأي الآخر عند الجدال، عدم هتك أستار الخـصوم عنـد مجادلتهم، التركيز على الصفات أكثر من التعرض للأسماء.

الضوابط العلمية: وتتمثل في عدم قبول أي فكرة إلا بدليل، وان لا يخوض الإنسان في قضية لا يحسنها، العناية بالمصطلحات وفهم اللغة التخصصية التي يتحدث بها الآخرون، أهمية التناسب بين المجال المعرفي والمنهج العلمي المستخدم، أهمية التناسب بين المجال المعرفي وبين طاقات العقل وقدراته، عدم التعميم عند إصدارالأحكام، الإحاطة بالقضية عند مناقشتها، تلقي المعرفـة من مصادرها الصحيحة، الانفتاح على خبرات الآخرين والإفادة منهم في كل ما هو نافع مفيـد، التنازل عند الحوار- جدلا- مع الخصم (الحدري،2008).

كما وأضاف النحلاوي (2013) أن هناك عدة أساليب ينتهجها القرآن الكـريم لإثـارة التفكير

- أسلوب الحوار القرآني والنبوي.
- التربية بالقصص القرآني والنبوي.
- التربلية بالأمثال القرآنية والنبوية.
- التربية بالقدوة.
- التربية بالممارسة والعمل
- التربية بالترغيب والترهيب.

ومن الأساليب التي ينتهجها القرآن الكريم لإثارة التفكير (الكيلاني، 2006):

1. الحوار والمناظرة.
2. دعوته إلى أخذ العبرة والعظة ممن لم يقبل هداية الله تعالى.
3. دعوة الفرد إلى المقارنة التي تتخذ أشكالا متعددة، سواء كانت مقارنة آلهة، أو تشريعات، أو أخلاق، أو بين أفراد، أو أحزاب، أو أمم، أو معتقدات، أو أفكار، أو وعود، أو ما إلى ذلك.
4. الدعوة إلى التأمل والنظر لاكتشاف السنن التي تحكم مسيرة الكون.
5. أن لكل معلول علة. وهو ما يطلق عليه بعض العلماء قانون (العلية).
6. أن لكل سبب مسبب.
7. الاضطراد في وقوع الحوادث: أي أن ما وقع في زمن من الأزمنة، لسبب من الأسباب يمكن أن يتكرر بنفس النتيجة إذا كانت الظروف والملابسات واحدة، يصدق هذا على الأمور المادية والمعنوية على حد سواء.

يعد أسلوب القران الكريم من الأمور ذات الصلة بالتفكير في لغة القران الكريم، ذلك الأسلوب القرآني الفريد في تصوير المعاني والأحداث والمشاعر والأحاسيس، فإذا كانت الصور الذهنية لا تتشكل لدى الإنسان إلا من خلال الحس، فإن القرآن الكريم يصور الأفكار والمواقف والأحداث كأنما هي مشاهدة محسوسة، يقول سيد قطب واصفا هذا الأسلوب القرآني: " التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن. فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني، والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس، والمشهد المنظور، وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية. ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة، أو الحركة المتجددة. فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد، وإذا النموذج الإنساني شاخص حي، وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية" (الهيشان، 1996).

كما واظهر هندي (2009) بأن للتفكير أهمية حيث يعد أداة وهي محط الخطاب ومناط التكليف والأساس التكريم للإنسان عن أي خلق كان من المخلوقات حيث كان من أهم هدف إليه نزول هذا الكتاب من عند الله تعالى وهو حث العقل الإنسان على التفكير والتدبير، كما وأكـــدت السنة النبوية الشريفة على أهمية التفكر والتفكير وضرورة التأمل في ملكوت الله سبحانه وتعالى للوصول إلى اليقين ووحدانيته وربوبيته.

أما في الدراسة الحالية فقد حدد الباحث بعض أساليب التفكير والدليل من القرآن والسنة النبوية وهي:

1- أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة.

2- أعمل على زيادة قدرة الطالب على التطبيق والتنبؤ والاستفسار.

3- أقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من فهم بيئته بشقيها المادي والاجتماعي.

4- أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها.

5- أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة

6- أعمل على تقوية الحس الفكري والابتكاري للطالب.

7- أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق.

8- احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء.

9- أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير.

10- انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت.

11- اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع وراء أفكارهم.

12- احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم.

13- استخرج الكثير من الأفكار بطريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي.

14- أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية.

15- اشجع الطلبة على المشاركة في أفكار جديدة داخل الحصة الصفية.

ومن المعروف أن وظيفة المعلم لم تعد قائمة على تفريغ المعلومات من عقله أو من الكتاب إلى عقول المتعلمين، كما كان ينظر إليه في السابق، بل أصبح المعلم يسهم في تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم، وأن يكون قادرا على اكتشاف الطاقات الإبداعية، لتكون العملية التربوية فاعلة ومحققة للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وفي مجال العلوم الشرعية فإن هنالك أهمية كبيرة لتنمية مهارات تفكير الطلبة، ويمكن توضيح جوانب هذه الأهمية كما يأتي (وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 2008):

أولا : التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة

دعا القران الكريم إلى النظر العقلي والتأمل والفحص وتقليب الأمر على وجهه لفهمه وإدراكه.

ثانياً : التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً : يوجد نوعان من التفكير

1- التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية، وهو يشبه القدرة

على المشي.

2- التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً ومراناً مستتكراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له وهذا النوع يشبه القدرة على تسلق الجبال، أو رمي القرص وغيرها من المهارات التي تتطلب تفكيراً مميزاً.

فالمعرفة وحدها لا تكفي ولا بد أن تقترن بمعرفة لعمليات التفكير، وكفاية فيها حتى يكون التفكير في الموضوع حاذقاً ومنتجاً، وعليه فإن الكفاءة في التفكير بخلاف الاعتقاد الشائع ليست مجرد قدرة طبيعية ترافق النمو الطبيعي للطفل بالضرورة، فإن المعرفة بمحتوى المادة الدراسية أو الموضوع الدراسي ليست في حد ذاتها بديلاً عن المعرفة بعمليات التفكير والكفاءة فيه، ومع أننا لا نشك في أن المعرفة في مجال ما تشكل قاعدة أساسية للتفكير في هذا المجال،

ثالثاً : دور التفكير في النجاح الحياتي والدراسي:

أن آراء الأفراد في العمل التعليمي والاختبارات المدرسية والمواقف الحياتية أثناء الدراسة وبعد انتهائها هي نتاج تفكيرهم وبموجبها يتحدد مدى نجاحهم أو إخفاقهم. إذ يلعب التفكير الحاذق دوراً حيوياً في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

رابعاً : التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد.

تبرز أهمية تعلم مهارات التفكير وعملياته، التي تبقى صالحة متجددة من حيث فائدتها واستخداماتها في معالجة المعلومات مهما كان نوعها.اذ تتميز بتدفق المعلومات وتجددها، عالم الاتصالات التي تجعل من الأمم المترامية قرية صغيرة.

إذن فتعليم الطالب مهارات التفكير هو بمثابة تزويده بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات او المتغيرات التي يأتي بها المستقبل.

خامساً : تعليم مهارات التفكير يفيد المعلمين والمدارس معاً:

أن دور الطالب في العملية التربوية والتعليمية محدود للغاية وسلبي، ولا يتجاوز عملية التلقي، أو مراقبة المشهد الذي يخطط له، هذا إذا كان قد خطط له فعلاً، وينفذه المعلم بكل تفاصيله، إن الدور الهامشي للطلاب هو إفراز للمناخ الصفي التقليدي المتمركز حول العمل، والذي تتحدد عملية التعلم فيه بممارسات قائمة على الترديد والتكرار والحفظ المجرد من الفهم. وفي الجانب الآخر يكون المناخ الصفي الآمن المتمركز حول الطالب، الذي يوفر فرصاً للتفاعل والتفكير من جانب الطلاب.

فالبيئة الصفية تعد أحد أركان العملية التربوية، فشكلها، وتفاعلات المتعلمين فيها، وأسلوب التعامل مع الطلبة ذات أثر كبير في ظهور الإبداع، فإعطاء الطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في إدارة الصف، والعلاقات القائمة على الاحترام المتبادل وحرية الرأي، وتشجيع الآراء والأفكار الجديدة التي لا تتعارض مع النصوص الشرعية، وما يسود فيها من طرائق تدريس التربية الإسلامية وتقويمها، وما يتخللها من افتراضات متصلة بالمعلم والمتعلم، وكل هذا يؤدي إلى إيجاد مناخ مدرسي أفضل للإبداع (الجمل، ٢٠٠٣، ص ٦٨، وجروان، ٢٠٠٢، ص ١٢٣).

كما وأضاف الهندي (2009) أن تنمية التفكير عند المتعلمين للاتجاهات التربوية الحديثة واهتمامها وتركيزها من قبل التربويين، والآثار الإيجابية ودورها الفعال في تحسين مدارك الطلبة وتوسيع آفاقهم وإيجاد الإبداع الذي يعد الأداة الرئيسة للطالب لمواجهة المشكلات الحياتية.

وقد حدد الباحث مجموعة من مهارات التفكير والدليل من القرآن أو السنة النبوية وهي:

1- أقوم بتعزيز مبدأ الاحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف.

2- أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطرح أفكار سليمة.

3- أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع.

4- أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم.

5- أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبذ التعصب للرأي.

6- ارشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين.

7- أقوم بالتأكيد على مبجأ التفاؤل عند توصيف الواقع الفكري والثقافي.

8- ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشياء والتعامل مع المسميات لا الأسماء.

9- أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.

10- أبين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القضايا والأفكار.

11- أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية.

12- أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين.

13- أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول إلى الفكرة المراد طرحها.

14- أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاستفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية.

دور معلم التربية الإسلامية في تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة:

لمعرفة

دور معلم التربية الإسلامية في تدعيم التفكير لا بد أن نحديد الصفات التي يجب أن يتمتع بها المعلم، فلا يمكن فصل قدرات ومميزات المعلم عن رغباته وإمكانياته في مساعدة الطلبة على تنمية مهارات التفكير لديهم وخلق الجو المناسب وهو ما يتطلب أن يتصف بالصفات التالية (إبراهيم، 2006؛ سعادة، 2003):

1- أن يكون منفتح الذهن بحيث يشجع الطلبة على تبني أفكارهم الخاصة وأن لا يتقيدوا بما يقوله المعلمون فقط ويتضمن ذلك مجموعة من الخصائص.

- غير متشدد بالمواقف وخاصة عندما تكون الأدلة واضحة ومتناقضة مع مواقفه والاعتراف بالخطأ عند الضرورة.
- أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين ومستوى معرفتهم ودرجة ثقافتهم.
- السماح للطلبة بالمشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب التعلم والذي يشمل أيضا الاختبارات والتقويم.

2- أن يستخدم الاستراتيجيات ذات الفاعلية العالية من أجل تطوير القدرات الفكرية وإشراك الطلبة في النشاطات وتشجيع المناخ الملائم للتفكير من خلال التالي:

- طلب تحري الأفكار المطروحة، والسير وفق إستراتيجيات استقرائية.
- إزعاج الطلبة بالبدائل.
- طرح الأسئلة المفتوحة.
- الطلب إلى الطلبة محاكمة ما يجري في المناقشات الصفية.

- التركيز في المناقشات الصفية على التباين والبحث عن العمل.
- احترام قيمة الرأي الفردي مع عدم إغفال أهمية الأغلبية.
- التوضيح للطلبة بأن معارضة الفكرة ليس دليلاً على قلة أهميتها.
- الإصغاء لوجهة نظر الآخرين حتى يفهم ما يرمون إليه ويحاكم أفكارهم.
- إتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن أفكارهم.
- استخدام أسلوب الإقناع والإقتناع باعتبارهما أسلوبين في التعامل الاجتماعي الراقي.
- توفير فرص للطلبة لاكتشاف التنوع في وجهات النظر في ظل بيئة مدعمة.

3- أن يشجع الطلبة على متابعة تفكيرهم وسبر جوانب القضية المطروحة، وأن لا يقبلوا ببساطة ما يقوله المعلم لهم مراعاة مشاعر الآخرين، والسماح بحصول أخطاء.

فربطت الكثير من الدراسات بين مدى امتلاك الطلبة لمهارات التفكير مباشرة بمدى امتلاك المعلمين لتلك المهارات، وقدرتهم على ممارسة تلك المهارات واستخدامها في المواقف التعليمية (إبراهيم، 2006؛ نزال، 2003؛ خريشة، 2001).

وأضاف هندي (2009) إلى أن هناك أساليب لتنمية مهارات التفكير:

1- تجنب الممارسات التي تعيق التفكير في المجالات الآتية:

- الأسئلة واستخدامها: وهي تجنب التركيز على أسئلة التذكر فضلا عن قدرتها على طرح السؤال والمسارعة في استخدام الإجابة دون أن ينتظر إجابة الطلبة.

- أساليب التفاعل الصفي: من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم تجنب اعتماده المباشر على الالقاء والمحاضرة أو إهمال والاكتفاء بالإجابة.

- المناخ الصفي: وهي التي يقوم المعلم بتجنب التركيز على عدد من الطلبة أثناء الحصة أو السخرية من إجاباته.

2- تنويع الأسئلة الصفية والتقويمية.

3- تنويع في طرق التدريس

4- تنويع الأنشطة البنائية والختامية.

5- إجراء المزيد من التدريبي للطلبة على مهارات التفكير من خلال استخدامها لأي موضوع من مواضيع الدروس.

فمن هنا تأتي أهمية دور المعلم في تعليم التفكير، وتحفيز الطلبة عليه، وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية تعلمية تثير التفكير.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عناقرة (1998) إلى التعرف على الأساليب المفضلة في التعلم والتفكير لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقة هذه الأساليب بجنس الطالب، وتخصصه، ومستواه الدراسي حيث أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (631) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك.

وأظهرت النتائج وجود فروق في نسبة الأفراد الذين يفضلون الأسلوب المتكامل بين الإناث والذكور لصالح الإناث، كما أشارت النتائج فيما يتعلق بمتغير التخصص إن نسبة الطلاب الذين يفضلون الأسلوب المتكامل كانت لصالح تخصص الآداب والعلوم الإنسانية، أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى الدراسي في الجانب المفضل لدى الطلبة في التعلم والتفكير.

وهدفت داراسة عمار (1998) إلى معرفة علاقة أساليب التفكير لـدى طـلاب الجامعـة ببعض خصائص الشخصية، وتكونت العينة من (349) طالباً وطالبة من جامعتي عين شـمس والأزهر، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الجامعتين في أسلوب التفكيـر الواقعي فقط، بينما لم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في أساليب التفكير، ووجدت علاقـات دالة بين بعض أساليب التفكير وبعض خصائص الشخصية لكل من الذكور والإناث.

وقام الزعبي (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في وحدة الفقه من مقـرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الكورة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (199) طالبا وطالبة، وتم توزيعهم عشوائيا إلى أربع مجموعات، والمجموعة التجريبية الأولى درست بطريقة الاكتشاف الموجه ، المجموعة التجريبية الثانية درست بطريقة المناقشة، والمجموعة التجريبية الثالثة درست بطريقة العصف الذهني، وقد بلغ عدد أفراد المجموعات التجريبية (147) طالبا وطالبة، أما المجموعة الضابطة فبلغ عددها (52) طالبا وطالبة، درسوا بالطريقة التقليدية . وأظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والطريقة في كل من الاختبار التحصيلي البعدي المباشر(واختبار التفكير الناقد البعدي المباشر) لأفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن استخدام طرائق الاكتشاف الموجه، والمناقشة، والعصف الذهني في التعلم يؤدي إلى زيادة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة من الزمن، بحيث تصبح المعلومة راسخة في الأذهان بغض النظر عن جنسهم.

وأجرى إسليم (2006) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير نمط التعليم الموصوف للفـرد فـي تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لطلاب المرحلـة الأساسـية، واتجاهاتهم نحو التعليم الموصوف، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين درست إحداهما وحدة الفقه بالطريقة الإعتيادية وهي المجموعة الضابطة إذ بلغ عدد أفرادها (44) طالبا، بينما درست المجموعة الأخرى وحدة الفقه من خلال نمط التعليم الموصوف للفرد، وبلغ عدد أفرادها (44) طالبا، وقد قام الباحث ببناء أربع أدوات في هذه الدراسة، وهي المادة الدراسية معده وفقا لطريقة التعليم الموصوف للفرد، واختبار تحصيلي لوحدة الفقه من كتاب التربية الإسـلامية، واختبـار تفكير ناقد، واستبانة اتجاهات نحو التعليم الموصوف للفرد في تعليم التربية الإسلامية.

وهدفت دراسة المنصور (2007) إلى معرفة العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكيـر السائدة وبين أداءهم على مقياس حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسـي وبلغ عدد أفرادها (100) تلميذ وتلميذة من مدارس دمشق فاستخدم الباحث معاملات الارتبـاط لإيجاد العلاقة بين أساليب التفكير ومستوى الاداء على مقياس حل المشكلات، والقيمـة التائيـة لإيجاد الفروق بين أساليب التفكير، وجاءت النتائج ليس هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين بعض أساليب التفكير التي يستخدمها التلاميذ ومستوى الأداء لـديهم علـى مقيـاس حـل المشكلات، وهناك علاقة لبعض أساليب التفكير (العملي، الواقعي) حسب متغير الجنس.

هدفت دراسة السيد أبو هاشم (2008) إلى معرفة طبيعة أساليب التعلم والتفكيـر المميـزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصـصاتهم الأكاديميـة المختلفة، تكونت العينة من (318) طالب وطالبة بجامعة طيبة وطبق قائمة أساليب التعلم لكولب ومكارثي (2005) وقائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنز (1991) والحصول على معدلات التحصيل الدراسي باستخام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرسوم البيانية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد، وجاءت النتائج وجود ارتباط موجبا بـين أسـاليب الـتعلم وأساليب التفكير وتمايز أساليب تعلم طلبة الجامعة عن أساليب تفكيرهم.

وهدفت دراسة الزعبي وآخرون (2009) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدم الباحثون الأسلوب الوصفي، واستبانة طورت بعد التأكد من صدقها وثباتها، وقد استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد وزعت الاستبانة

على مجتمع الدراسة المكون من (126) معلما ومعلمة، وكشفت نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة المفرق بالأردن يمارسون بدرجة كبيرة في مجال تقبل الإبداع، وبدرجة متوسطة في الممارسات المتعلقة ب :حرية التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب، وطرق التدريس، وطرق التقويم، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للعوامل المشجعة للتفكير الإبداعي تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

واستهدفت دراسة (آل كنة، 2011) التعرف على أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية، واقتصر البحث على طلاب الصف السادس من ثانوية الحدباء الإسلامية، وللعام الدراسي 2009-2010. حيث استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة وذات اختبارين (قبلي وبعدي)، ودرست أفراد المجموعة مادة الفقه بطريقة حل المشكلات . بلغ حجم عينة البحث (34) طالبا، وتم تدريس الطلاب من قبل مدرس المادة نفسه. وبعد الإطلاع على محتوى منهج الصف السادس في مادة الفقه، أعد الباحث خطتين لموضوع واحد إحداهما بطريقة (حل المشكلات) والأخرى بالطريقة الاعتيادية، كما أعد الباحث اختبار لقياس التفكير الاستدلالي وبعد إنهاء التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع ويومان، أجرى الباحث اختبارا بعدياً للكشف عن التفكير الاستدلالي لدى أفراد المجموعة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسط درجات الاختبار القبلي في التفكير الاستدلالي لدى أفراد المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام طريقة حل المشكلات، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لتفكيرهم الاستلالي.

هدفت دراسة الزعبي (2013) إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (32) طفلا وطفلة. (16 فرد كمجموعة ضابطة، 16 فرد كمجموعة تجريبية) وتروحت اعمارهم بين (5-6) سنوات، من روضة أطفال منطقة صافوط بقرب عمان. وقد تم تصميم وتطبيق وحدتين تعليميتين لقصص مقتبسه من القرآن الكريم، تضمنتا قصة سيدنا إبراهيم ويوسف عليهما السلام. كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد بينت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) تعزى للتعليم من خلال

القصص القرآني، وكانت الفروق لصالح العينة التجريبية، أي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وأجرى شريف (2014) دراسة بعنوان طرائق تنمية التفكير في القرآن الكريم، حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بالطريقة القرآنية ومنهجيتها في تنمية التفكير، فاستخدم الباحث المنهج الأصولي الاستنباطي. وخلصت الدراسة إلى أن القرآن الكريم هو الكتاب الأول في تعليم مبادىء التفكير وطرائقه ومجالاته وأن للقرآن الكريم طريقة واضحة وشاملة في تنمية تفكير الإنسان تتوافق مع الفطرة والعقل والقلب ويحصل بها التكامل في عقل المؤمن بين كتاب الله المفتوح وكتابه المقروء، ثم يعتدل السلوك ويستقيم لتحقيق غاية خلق الإنسان.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يستنتج من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

1- تنوعت منهجية البحث المتبعة في الدراسات السابقة، فمنها ما استخدم التصميم التجريبي كدراسة (آل كنة، 2011)، المنهج شبه التجريبي كدراسة (الزعبي،2013)، واستخدم (شريف، 2014) المنهج الأصولي الاستنباطي، واستخدمت دراسة (الزعبي،2009) المنهج الوصفي. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

2- هناك اختلاف بين الدراسات السابقة من حيث الأهداف، فمنها ما هدف إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة كدراسة (الزعبي،2013) ومنها ما هدف إلى التعريف بالطريقة القرآنية ومنهجيتها في تنمية التفكير كدراسة (شريف، 2014).

3- اعتمدت بعض هذه الدراسات على استخدام أداة الاستبانة كدراسة (الزعبي، 2009).

وبناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بما يلي:

1- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار.

2- عملت هذه الدراسة على استنباط أساليب التفكير من القرآن والسنة وتنظيمها في أداة بحثية مناسبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وما تضمنته أداة الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لها، والإجراءات التي اتبعها الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستبانة لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مادة التربية الإسلامية للمدارس المتوسطه في محافظة الانبار، حيث بلغ عددهم (510) مدرساً وذلك في الفصل الدراسي الثاني 2014/2013م حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم العراقية، وقد بلغ عدد مدرسي التربية الإسلامية في عينة الدراسة (40) مدرسا تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في مدينة الأنبار، ولجمع البيانات اللازمة لموضوع الدارسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة من خلال: مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من مقاييس التفكير والدراسات ذات الصلة (أبو دف ومنصور، 2011؛ أبو ججوح، 2011) وبناء على ذلك قام الباحث ببناء أداة الدراسة على شكل استبانة تمثلت فقراتها من (29) فقرة مقسمة إلى مجالين:

- الأول: أساليب التفكير ودليلها من القرآن الكريم أو السنة النبوية وتكون من (15) فقرة.
- الثاني: مهارات التفكير ودليلها من القرآن الكريم أو السنة النبوية وتكون من (14) فقرة.

علما بأنه قد تم تحديد خمس مستويات لكل فقرة كما يلي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا). وذلك للحكم على استجابات الافراد على كل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث أعطيت القيم الآتية:

- دائما، وأعطيت خمس درجات.
- غالبا، وأعطيت أربع درجات
- أحيانا، وأعطيت ثلاث درجات
- نادرا، وأعطيت درجتان.
- أبدا، وأعطيت درجة واحدة.

صدق الأداة:

تحقق الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدد من المتخصصين في مناهج التربية الإسلامية والقياس والتقويم، والمناهج التربوية، انظر الملحق (1)، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى انتماء كل فقرة للمجال، وصياغتها اللغوية، ودرجة وضوحها، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتحسين أداة الدراسة، وإجراء التعديل اللازم، وبعد تفريغ آراء المحكمين، حصلت الأداة على رضا بنسبة (94%) من المستجيبين، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل الاستبانة وإقرارها بشكلها النهائي، حتى أصبح عدد فقراتها في صورتها النهائية (29) فقرة والملحق (2) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.85).

إجراءات الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها، تمت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

- عرض أداة الدراسة على المحكمين وذوي الخبرة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك.
- القيام بالإجراءات الفنية والرسمية التي تتيح للباحث تطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال مخاطبة الجهات الرسمية وأخذ الموافقة لتسهيل مهمة الباحث بإجراء الدراسة ملحق (3).

- اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
- توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.
- جمع الاستبانات من عينة الدراسة، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.
- إدخال الاستجابات في الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) واستخراج النتائج وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة الإحصائية تم إجراء مجموعة من المعالجات الإحصائية بناء على طبيعة السؤال وذلك باستخدام برنامج (SPSS). وفيما يلي بيان ذلك:

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حده.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن أساليب التفكير وتطبيقاتها التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار. ويتناول هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وفقاً لأسئلة الدراسة الآتية:

1- ما أساليب التفكير ومهاراته المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة؟

2- ما درجة استخدام أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

3- ما درجة استخدام مهارات التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عن السؤال الأول ما أساليب التفكير ومهاراته المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة؟

قام الباحث بجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة فقام بإعداد أداة الدراسة من خلال: مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت في الكشف عن أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة وتطبيقاتها في تدريس مادة التربية الإسلامية. وبناء على ذلك قام الباحث ببناء أداة الدراسة على شكل استبانة تمثلت فقراتها في المجال الأول: أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية كما هو مبين في الجدول (1). حيث تكونت من (15) فقرة.

أما المجال الثاني مهارات التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية كما هو مبين في الجدول (2). حيث تكونت من (14) فقرة.

جدول (1)

أساليب التفكير ودليلها من القرآن الكريم والسنة النبوية

رقم الفقرة	الأسلوب	الدليل من القرآن أوالسنة
1	أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة.	﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٦٦، ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾ ص: ٢٩
2	أعمل على زيادة قدرة الطالب على التطبيق والتنبؤ والاستفسار.	﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾ آل عمران: ٧
3	أقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من فهم بيئته بشقيها المادي والاجتماعي.	كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ فصلت: ٣ ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ العنكبوت: ٢٠
4	أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها.	﴿ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة: ٩١ ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾ ص: ٢٩
5	أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة	روى أبو داوود عن جابر بن سمرة قال: " كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هي كلمات يسيرات"

6	أعمل على تقوية الحس الفكري والابتكاري للطالب.	روى النسائي" مثل المؤمنين الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب".
7	أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق.	﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ ﴾ الغاشية: ١٧ - ١٨ قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا. "
8	احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء.	﴿ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٧
9	أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير.	﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب: ٢١ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته، يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول لا أدري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه (رواه الترميذي).
10	انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت.	﴿ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزخرف: ٢٣ - ٢٤ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجرات: ١٢
11	اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع	﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ﴾ الرعد: ١٩ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

	وراء أفكارهم.	الجاثية: ١٨
12	احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم.	"روى مسلم في صحيحه لا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيءإذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم".
13	استخرج الكثير من الأفكار بطريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي.	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ ﴾ الكهف: ٥٤
14	أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية.	حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من السبى تبحث عن ولدها حتى وجدته وأرضعته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أترون هذه الأم طارحة ولدها في النار؟ قالوا: لا يا رسول الله! فقال عليه الصلاة والسلام: لله أرحم بعباده من رحمة هذه الأم بولدها.
15	اشجع الطلبة على المشاركة في أفكار جديدة داخل الحصة الصفية.	﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ العنكبوت: ٤٩ ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الشورى: ٣٨

جدول (2)

المجال الثاني مهارات التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية

رقم الفقرة	الأسلوب	الدليل من القرآن والسنة
1	أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف.	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ النساء: ٦٥ ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل: ٨٩
2	أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطرح أفكار سليمة.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الأحزاب: ٧٠
3	أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع.	﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس: ١٤ ﴿ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأعراف: ٣١ ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴿٥٦﴾ ﴾ الأعراف: ٥٦
4	أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم.	﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ فصلت: ٥٣
5	أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبذ التعصب للرأي.	﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ النحل: ١٢٥ ﴿ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٧ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ﴿٩١﴾ ﴾ البقرة: ٩١
6	ارشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين.	﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴿٧٠﴾ ﴾ الإسراء: ٧٠ ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ ﴿٧﴾ ﴾ المائدة: ٧

7	أقوم بالتأكيد على مبدأ التفاؤل عند توصيف الواقع الفكري والثقافي.	﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ﴾ الطلاق: ٧ ﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ البقرة: ٢٣٣
8	ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشياء والتعامل مع المسميات لا الأسماء.	﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ الإسراء: ٣٦ قال الرسول –صلى الله عليه وسلم– " إنما الأعمال بالنيات " البخاري
9	أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.	قول الرسول –صلى الله عليه وسلم– " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا" متفق عليه.
10	أبين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القضايا والأفكار.	﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ التوبة: ١٠٥
11	أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية.	﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ النحل: ١٢٥
12	أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين.	﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ق: ١٨ قال صلى الله عليه وسلم: (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) رواه الترميذي
13	أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول إلى الفكرة المراد طرحها.	روى النسائي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب...)
14	أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاستفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية.	﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ المجادلة: ١١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سلك سبيلا يطلب به علما سلك الله به سبيلا إلى الجنة) رواه مسلم

وللإجابة عن السؤال الثاني ما درجة استخدام أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجال أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الخاص بمجال أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار.

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة.	1	4.85	.427
8	احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء.	2	4.70	.464
12	احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم.	3	4.63	.667
5	أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة	4	4.53	.599
9	أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير.	5	4.50	.599
14	أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية.	6	4.25	.927
6	أعمل على تقوية الحس الفكري والابتكاري للطالب.	7	4.23	.920
2	أعمل على زيادة قدرة الطالب على التطبيق والتنبؤ والاستفسار.	8	4.08	.616
3	أقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من فهم بيئته بشقيها المادي والاجتماعي.	9	4.05	1.037
15	اشجع الطلبة على المشاركة في أفكار جديدة داخل الحصة الصفية.	9	4.05	.783
7	أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق.	11	3.98	1.121
13		11	3.98	.891

	استخرج الكثير من الأفكار بطريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي.			
11	اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع وراء أفكارهم.	13	3.90	.955
4	أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها.	14	3.88	.883
10	انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت.	15	3.75	.870

تبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.75- 4.85) وقد حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.85) أما الفقرة (10) حصلت على أدنى متوسط حسابي بمقدار (3.75).

حيث يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الخاص بمجال أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار. جاءت على النحو التالي الفقرة (1) أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة. حصلت على الرتبة (1)، وجاءت الفقرة (8) في المرتبة الثانية، احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء، بمتوسط حسابي (4.70) وانحراف معياري (464.). وجاءت الفقرة (12) في الرتبة الثالثة، احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم، بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (667.). وجاءت الفقرة (5) في الرتبة الرابعة، أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة، بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (599.). وجاءت الفقرة (9) في الرتبة الخامسة، أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير، بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (599.).وجاءت الفقرة (14) في الرتبة السادسة، أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية، بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (927.).

أما الفقرتان (3) و(15) في الرتبة التاسعة، والفقرتان (7، 13) على التوالي في الرتبة الحادية عشرة، أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق، استخرج الكثير من الأفكار بطريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي، بمتوسط

حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.121) و (.891) على التوالي. وجاءت الفقرة (11) في الرتبة الثالثة عشرة، اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع وراء أفكارهم، بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (.955). وجاءت الفقرة (4) في الرتبة الرابعة عشرة، أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها، بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (.883). أما الفقرة (10) جاءت في الرتبة الأخيرة، انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (.870).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "ما أهمية مهارات التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية؟ من وجهة نظر المدرسين"؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجال مهارات التفكير العلمي والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الخاص بمجال مهارات التفكير العلمي والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار.

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف.	1	5.00	.000
9	أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.	2	4.50	.751
13	أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول إلى الفكرة المراد طرحها.	3	4.35	.802
14	أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاستفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية.	3	4.35	.770
4	أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم.	5	4.25	.742
10	أبين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القضايا والأفكار.	6	4.18	.903
3	أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع.	7	4.15	.622
8	ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشياء والتعامل مع المسميات لا الأسماء.	8	4.10	.955
2	أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطرح أفكار سليمة.	9	4.05	.677
12	أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين.	10	4.00	.784
5	أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبذ التعصب للرأي.	11	3.90	1.033
7	أقوم بالتأكيد على مبجأ التفاؤل عند توصيف الواقع الفكري والثقافي.	12	3.78	.974
11	أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية.	13	3.73	.987
6	ارشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين.	14	3.60	1.336

تبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.60 –5.00) وقد حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي مقداره (5.00) أما الفقرة (6) حصلت على أدنى متوسط حسابي بمقدار (3.60).

ويتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة بمجال مهارات التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية مرتبه تنازليا من وجهة نظر المدرسين في محافظة الأنبار. جاءت على النحو

التالي الفقرة (1) أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخـــلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف. حصلت على الرتبة (1)، بمتوســـط حـــسابي (5.00) وانحراف معياري (.000). وجاءت الفقرة (9) في الرتبة الثانية أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها. بمتوسط حسابي (4.50) وانحـــراف معيـــاري (.751). وجاءت الفقرة (13) في الرتبة الثالثة أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول إلى الفكرة المراد طرحها. بمتوســـط حـــسابي (4.35) وانحـــراف معيـــاري (.802). وجاءت الفقرة (14) في الرتبة الثالثة أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاستفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية، بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (.770). وجاءت الفقرة (4) في الرتبة الخامسة أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم، بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (.742). وجاءت الفقرة (10) في الرتبـــة الـــسادسة أبـــين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القـــضايا والأفكـــار. بمتوســـط حـــسابي (4.18) وانحراف معياري (.903). وجاءت الفقرة (3) في الرتبة السابعة أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع. بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معيـــاري (.622). وجـــاءت الفقرة (8) في الرتبة الثامنة ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشـــياء والتعامـــل مـــع المسميات لا الأسماء بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (.955). وجاءت الفقرة (2) في الرتبة التاسعة أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطـــرح أفكـــار سليمة، بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (.677). وجاءت الفقرة (12) في الرتبـــة العاشرة أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين. بمتوسط حـــسابي (4.00) وانحراف معياري (.784).

أما الفقرة (5) جاءت في الرتبة الحادية عشرة أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبـــذ التعصب للرأي. بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.033). وجاءت الفقرة (7) في الرتبة الثانية عشرة أقوم بالتأكيد على مبجأ التفاؤل عند توصيف الواقـــع الفكـــري والثقـــافي. بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (.974). وجاءت الفقرة (11) في الرتبـــة الثالثـــة عشرة أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية. بمتوســـط حـــسابي (3.73) وانحراف معياري (.987). وجاءت الفقرة (6) في الرتبة الأخيرة الرتبة الرابعة عشرة ارشـــد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين. بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (1.336).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وفيما يلي عرض تفصيلي لمناقشة تلك النتائج حسب تسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما أساليب التفكير ومهاراته المستمدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة ؟

لقد تم الإشارة إلى أساليب التفكير والدليل من القرآن والسنة كما هو موضح في الجدول (1)، فلقد تميزت أساليب التفكير الوارده بأنها تضمنت العديد من تطبيقات إعمال العقل والتفكير التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتبين من الأدلة أنها من نهج العلماء المسلمين الذين استخدمو أساليب التفكير في عدد من المواقف، ومنها منهج علماء الحديث النبوي الشريف في التحقق من صحة ما روي من أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

حيث إن التربية الإسلامية اهتمت بجانب التفكير وأساليبه ومهاراته وحملت الإنسان مسؤولية الأعمال التي يقوم بها، كما اهتمت بجانب العقل الذي يعد احد الضروريات الخمس التي حافظت عليها التربية الإسلامية، ولذلك حرم الإسلام كل الأمور التي تضر بالعقل، ودعا العقل إلى التفكير والتفكر في مخلوقات الله عز وجل، كما يعد التفكيرأحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية المتقدمة إلى تحقيقها، فالإفراد المبدعون يؤدون دوراً مهماً وفعالاً في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية، فأصبحت الحاجة ملحة لاكتساب أساليب تفكير متطورة.

فمن هنا تم استنباط بعض اساليب التفكير من الكتاب والسنه وذلك بالرجوع إلى الأدب السابق وأهل الإختصاص وتدريسها من قبل مدرسي مادة التربية الإسلامية. ومن أهمها:

1- أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة.

2- أعمل على زيادة قدرة الطالب على التطبيق والتنبؤ والاستفسار.

3- أقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من فهم بيئته بشقيها المادي والاجتماعي.

4- أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها.

5- أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة

6- أعمل على تقوية الحس الفكري والابتكاري للطالب.

7- أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق.

8- احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء.

9- أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير.

10- انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل في الحكم على الأمور مهما كانت.

11- اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع وراء أفكارهم.

12- احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم.

13- استخرج الكثير من الأفكار بطريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي.

14- أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية.

15- اشجع الطلبة على المشاركة في أفكار جديدة داخل الحصة الصفية.

ولقد تمت الإشارة إلى مهارات التفكير والدليل من القرآن والسنة كما هو موضح في الجدول (2)، فلقد تميزت مهارات التفكير الوارده بأنها تضمنت العديد من تطبيقات إعمال العقل والتفكير التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتبين من الأدلة أنها من نهج

العلماء المسلمين الذين استخدمو مهارات التفكير في عدد من المواقف، ومنها منهج علماء الحديث النبوي الشريف في التحقق من صحة ما روي من أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن هذه المهارات:

1- اقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف.

2- أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطرح أفكار سليمة.

3- أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع.

4- أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم.

5- أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبذ التعصب للرأي.

6- ارشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين.

7- أقوم بالتأكيد على مبجأ التفاؤل عند توصيف الواقع الفكري والثقافي.

8- ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشياء والتعامل مع المسميات لا الأسماء.

9- أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.

10- أبين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القضايا والأفكار.

11- أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية.

12- أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين.

13- أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول إلى الفكرة المراد طرحها.

14- أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاستفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: ما درجة استخدام أساليب التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

يرى الباحث أن حصول نتائج الاستبانة على متوسطات حسابية عاليه لاستخدام معلمي التربية الاسلامية لأساليب التفكير الأساسية المستمدة من القرآن والسنة وهو المجال الأول كما هو مبين في الجدول (3). حيث جاءت الفقرة (1) في الرتبة الأولى أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة. والفقرة (8) في الرتبة الثانية، احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء، وهذا يدل على تقبل أساليب التفكير في تدريس مادة التربية الإسلامية، حيث أن أغلب هذه المبادئ مستمدة من الشريعة الإسلامية وليست بالجديدة أو الغريبة على مدرسي التربية الإسلامية، حيث إن معلمي التربية الإسلامية هم أكثر ارتباطا بهذه المبادئ وبأصولها الدينية، وبالتالي فهم الأقدر على ممارسة مثل هذه الأساليب وتطبيقها في الواقع العملي، وهذا نتيجة لطبيعة تخصصهم وهو التربية الإسلامية وطبيعة مهنتهم في التدريس.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على:

ما درجة استخدام مهارات التفكير الأساسية المستمدة من الكتاب والسنة في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين؟

يرى الباحث أن حصول نتائج الاستبانة على متوسطات حسابية عاليه لاستخدام معلمي التربية الاسلامية لمهارات التفكير المستمدة من القرآن والسنة وهو المجال الثاني يدل أيضاعلى تقبل مهارات التفكير في تدريس مادة التربية الإسلامية، وذلك كما هو مبين في الجدول (4). فقد جاءت الفقرة (1) في الرتبة الأولى أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف. وجاءت الفقرة (9) في الرتبة الثانية أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.

فمن وجهة نظر الباحث أن أغلب هذه المبادئ مستمدة من الشريعة الإسلامية وليست بالجديدة أو الغريبة على مدرسي التربية الإسلامية، حيث أن معلمي التربية الإسلامية هم أكثر ارتباطا بهذه المبادئ وبأصولها الدينية، وبالتالي فهم الأقدر على ممارسة مثل هذه المهارات وتطبيقها في الواقع العملي، وهذا نتيجة لطبيعة تخصصهم وهو التربية الإسلامية وطبيعة مهنتهم في التدريس.

توصيات الدراسة:

استنادا إلى نتائج الدراسة ومناقشة النتائج، خلص الباحث إلى التوصيات التالية:

- تشجيع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطه على استخدام أساليب التفكيرالمستمدة من الكتاب والسنة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتدريبهم على إتقان مهارات التفكير العلمي.
- القيام بدراسات مشابهة للكشف عن درجة الممارسة الفعلية لأساليب التفكير ومهارات التفكير العلمي من قبل مدرسي التربية الإسلامية، وقياسها من خلال الملاحظة المباشرة من خلال فريق محكمين.
- إجراء دراسات استقصائية لأساليب التفكير ومهاراته في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة.

المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (2006) **تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية فـــي عــصر المعلومات**، عالم الكتب، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم 4، القاهرة.

ابن منظور، محمد بن مكرم (1981) **لسان العرب**، تحقيق: عبد على الكبير، ومحمـــد أحمـــد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، القاهرة ، دار المعارف.

أبو المعاطي، يوسف جلال، (2005). أساليب التفكير المميزة للأنمـــاط المختلفـــة للشخـــصية: دراسة تحليلية مقارنة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 15 (49)، 375-446.

أبو ججحوح، يحيى (2011) "عمليات العلم ومهارات التفكير المستنبطة مـــن القـــرآن الكـــريم وتطبيقاتها في تدريس العلوم"، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنـــسانية)، المجلد 19، العدد 1، ص 277-325.

أبو دف، محمود؛ ومنصور، نعمة (2011) "دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهـــاج التفكيـــر السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية"، **مجلة الجامعـــة الإســـلامية** (سلـــسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 19، العدد 1، ص 67-133.

إسليم، ناصر محمود (2006) **تأثير التعليم الموصوف للفرد في تنمية مهارات التفكير الناقـــد والتحصيل لطلبة مبحث التربية الإسلامية في الأردن واتجاهـــاتهم نحـــوه**، أطروحـــة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن.

إسماعيل ، إبراهيم السيد (2013) أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتيـــة في التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراســـي. **مجلـــة كلية التربية بالمنصورة** – مصر ، ع 82، ج 1، ص ص 163 – 231.

آل كنه ، محمود محمد عبدالكريم (2011) اثر استخدام طريقة حل المشكلات فى تنمية التفكير الاستدلالى فى مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس فى الثانويات الاســـلامية. **مجلـــة أبحاث كلية التربية الأساسية** – كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل – العـــراق ، مج 10، ع 3، ص ص 168 – 204.

البدارين، غالب (2003)، **أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جروان، فتحي (2002). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

الجلاد، ماجد زكي.(2006). فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية قي جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية**، 18(2)، ص 145-179.

الجمل، محمد (2005)، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**، ط1، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الجمل، محمد جهاد (2001)، **العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم**، العين، دار الكتاب الجامعي.

الجمل، محمد، والهويدي، زيد. (2003). **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع**. ط1، العين: دار الكتاب الجامعي.

الجوهري، إسماعيل بن حماد (1404هـ) **الصحاح**، تحقيق: أحمد عطار، بيروت، دار العلم للملايين.

حبيب، مجدي (1995): **دراسات في أساليب التفكير**، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العربية، مصر.

حبيب، مجدي (2003)، **اتجاهات في تعليم التفكير: استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

الحدري، خليل بن عبدالله بن عبدالرحمن (2008) **منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في المؤسسات الجامعية المعاصرة : تصور مقترح**. حولية كلية المعلمين فى أبها -السعودية ، ع 12، ص ص 263 - 264.

حسن، منذر سميح الحاج (2009)، **فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التفكير الناقد لـدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحـدة واتجاهـاتهم نحـوه**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حنوش، زكي. (1999). **غرس التفكير العلمي لدى الأطفال، الحلقة الدراسية الإقليميـة لعـام (1984)**، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

الحميدان، إبراهيم عبدالله (2005)، **التدريس والتفكير**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

الحيلة، محمد محمود (2002) **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة، عمان.

خضر، محمد زكي (2005) **معجم كلمـات القـرآن الكـريم**، مـصدر الكتـاب: www.al-mishkat.com.words

ديبونو، ادوارد (2001)، **قبعات التفكير الست**، ترجمة: خليل الحبوسي، المجمع الثقـافي: أبـو ظبي.

الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد (1998) **المفردات في غريب القرآن**، تحقيـق: محمـد خليل عيتاني، بيروت، دار المعرفة.

رزق، اسعد (1977) **موسوعة علم النفس** . بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الزعبي، إبراهيم احمد سلامة (2003) "**الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الـذهني فـي تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لـدى طـلاب المرحلـة الأساسية العليا في الأردن**". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعـة عمـان العربيـة للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الزعبي، إبراهيم أحمد؛ الهواملة ، ماهر شفيق؛ الشديفات ، صـادق حـسن. (2009) درجـة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الابداعي في محافظة المفرق بالاردن من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** – السعودية، مج 1، ع 1، ص ص 113 – 154.

الزعبى، احمد محمد على؛ عوجان، وفاء سليمان محمود. (2013) فاعلية استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طفل ما قبل المدرسة. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية** – السعودية،ع 2، ص ص 141 – 167.

الزيات، فتحي (1995)، **الأسس المعرفية لتكوين العقل وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي (1)**، المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد (2003)، **تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شريف، مروان محمد رشدي، (2014)، **طرائق تنمية التفكير في القرآن الكريم**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (2007)، **تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

العتوم، عدنان يوسف، (2004). **علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمار، محمد (1998) **أساليب التفكير وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة "دراسة مقارنة"**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عمران، مديح (1985): المشروع الريادي لتطوير تدريس الرياضيات في الوطن العربي، **المجلة العربية للتربية**، المجلد الخامس، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.

عناقرة، نذير (1998). **أساليب التعلم والتفكير المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية والفنون، الأردن.

الكيلاني، ماجد عرسان (2006). **أصول التربية الإسلامية: دلراسة مقارنة بين أصول التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة**، ط1، دار القلم، دبي.

اللوغانى، أحمد عيسى؛ العسعوسى ، ناصر عبدالعزيز؛ عباس ، محمد محمد. (2012) أنماط السيطرة المخية كمحددات لبروفيلات أساليب التفكير لطلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت. **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر ، ع 131، ص ص 202 – 265.

مساعدة ، وليد أحمد علي؛ الشريفين، عماد عبدالله محمد (2010) المضامين التربوية للأحكام في القرآن الكريم. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** - العلوم الإنسانية والاجتماعية - السعودية،ع 16، ص ص 15 - 47.

مصطفى، فهيم (2002)، **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، القاهرة، دار الفكر العربي.

المنصور، غسان؛ المنصور، علي (2007) أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. **مجلة جامعة دمشق**، 23 (1)، ص 417-455.

الناجم ، محمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن (2013) .أثر استخدام التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العلوم الشرعية. **مجلة القراءة والمعرفة** - مصر ،ع 135 ، ص ص 21 - 68.

النحلاوي، عبد الرحمن (2013)، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، دار الفكر للنشر والتوزيع: دمشق.

نزال، شكري حامد (2003)، **مستوى مساهمة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والمواد الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في المرحلة الإعدادية في مدارس دبي، إبداع**، 1 (8) 2003، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، عجمان- دولة الإمارات العربية المتحدة.

هندي، صالح (2009)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية: أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية**، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

الهويدي، زيد (2009)، **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي، العين.

الهيشان، محمود محمد عواد، (1996). **جوانب الفكر التفكر في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد. الأردن.

وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان (2008) **الدليل الإرشادي لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في المناهج الدراسية**، سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية

Barell , C (1991) , **creating our path ways : teaching student's to think and become self-directed in N** . colangelo & G. A. deavis (EDS). Hand book gifted education (p.256-270). Neebham heights , MA: Allyn and bacon .

Buskist, W. and Gerbing , D. (1990**). Psychology : boundaries and Frontiers . scott, foreman , little** , brown higher education ,

De bono (2003) Cr**eative Thinking , retrieved January 25**, 2003,

الـــــمـــــلاحـــــق

الملحق (1)

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د. أمين أبو لاوي	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية
.2	أ.د. ماجد زكي محمد الجلاد	مناهج التربية الإسلامية	اليرموك
.3	أ.د عدنان مصطفى خطاطبه	مناهج التربية الإسلامية	اليرموك
.4	د. نضال الشريفين	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
.5	د. ماهر شفيق الهواملة	أساليب تدريس التربية الإسلامية	آل البيت
.6	د. انتصار غازي مصطفى	أساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
.7	د. ماهر مفلح الزيادات	مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة آل البيت
.8	د. عمر الشواتره	إرشاد نفسي	اليرموك
.9	د. ابتسام قاسم عبد الله	تربية الطفولة المبكرة	اليرموك
.10	د. أحمد ضياء الدين حسين	أصول التربية الإسلامية	اليرموك
.11	د. إياد محمد حمادنه	قياس وتقويم	آل البيت
.12	د. أحمد محمد نجادات	مناهج التربية الإسلامية	اليرموك
.13	د. اصلان المساعيد	إرشاد نفسي	آل البيت
.14	د. نوار قاسم محمد الحمد	قسم الإدارة وأصول التربية	اليرموك
.15	د. سعاد الوائلي	مناهج تدريس اللغة العربية	الهاشمية
.16	د.حمود عليمات	مناهج تدريس اللغة العربية	آل البيت
.17	د. عماد الشريفين	مناهج التربية الإسلامية	اليرموك
.18	د. عبد الكريم الحداد	طرائق اللغة العربية	الجامعة الأردنية
.19	د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس عربي	جامعة بغداد
.20	د. رائد رسم الزيدي	طرائق تدريس عربي	تربية بنات/جامعة بغداد

الملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي/ عزيزتي المدرس/ــة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**أساليب التفكير وتطبيقاته التربوية المستمدة من الكتاب والسنة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية في محافظة الأنبار**".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وتدريس التربية الإسلامية من جامعة آل البيت وبناء استبانة تتكون من (29) فقرة مقسمة إلى مجالين

- **المجال الأول:** أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم أو السنة النبوية.
- **المجال الثاني:** مهارات التفكير والدليل من القرآن الكريم أو السنة النبوية.

علما تم تحديد خمس مستويات كما يلي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)

يرجى منكم التكرم بقراءة الآستبانة والإجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) داخل المربع الذي يبين نوع الجنس .... الخ.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

معلومات عامة:

البيانات الخاصة بالشخص الذي سيجيب عن هذه الاستبانة:

النوع الاجتماعي: ( ) **ذكر** ( ) **انثى**

الصف: ( ) **الأول** ( ) **الثاني** ( ) **الثالث**

الباحث: عدي يوسف حمد

يرجى وضع علامة (×) في المكان الذي تراه مناسباً.

م	الفقرة		درجة الموافقة				
			دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
المجال الأول: أساليب التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية							
	الأسلوب	الدليل من القرآن والسنة					
1	أعمل على حث الطلبة على التفكير السليم ومهاراته المختلفة.	﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٦٦ ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴿٢٩﴾ ﴾ ص: ٢٩					
2	أعمل على زيادة قدرة الطالب على التطبيق والتنبؤ والاستفسار.	﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ ﴾ آل عمران: ٧					
3	أقوم بتزويد الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تمكنه من فهم بيئته بشقيها المادي والاجتماعي.	﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ فصلت: ٣ ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ العنكبوت: ٢٠					
4	أعمل على مساعدة الطالب على حسن التصرف في المشكلات التي	﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة: ٩١ ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾					

	تواجهه ومساعدته على تطوير أفكار لحلها.	﴾ ص: ٢٩					
5	أساعد الطالب على تنمية تفكيره بطريقة متزنة ومرنة	روى أبو داوود عن جابر بن سمرة قال: " كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يطيل الموعظة يوم الجمعة، إنما هي كلمات يسيرات"					
6	أعمل على تقوية الحس الفكري والابتكاري للطالب.	روى النسائي" مثل المؤمنين الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب"					
7	أعمل على تحفيز الطالب على التفكير والتأمل للوصول إلى الحقائق.	﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ﴿١٨﴾ ﴾ الغاشية: ١٧ - ١٨ قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا. "					
8	احفز الطالب بعدم التسرع في إطلاق الأحكام والتروي والنظر مليا في الأشياء.	﴿ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٧ قال رسول الله: (صلى الله عليه وسلم) (الدين المعاملة).					
9	أشرح للطالب كيفية التقيد والاستفادة من أسلوب الأنبياء والرسل عليهم السلام في التفكير.	﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب: ٢١ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته ، يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول لا أدري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه (رواه الترميذي)					
	انبذ اسلوب إتباع الظن وتحكيم العقل	﴿ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ					

10	في الحكم على الأمور مهما كانت.	جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (٢٤) ﴾ الزخرف: ٢٣ - ٢٤ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ (١٢) ﴾ الحجرات: ١٢					
11	اعمل على توعية العقل والتفكير واستقلالية الرأي وترك تبعية الآخرين والانصياع وراء أفكارهم.	﴿ ۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٩) ﴾ الرعد: ١٩ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (١٨) ﴾ الجاثية: ١٨					
12	احفز الطلاب على التحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن الرذيلة من خلال التفكير السليم.	"روى مسلم في صحيحه ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيءإذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم"					
13	استخرج الكثير من الأفكار طريقتي الخاصة دون الطرائق المقررة في المنهاج المدرسي.	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤) ﴾ الكهف: ٥٤					
14	أقوم بطرح أفكار جديدة داخل الحصة مستمدة من الكتاب والسنة النبوية.	حين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من السبى تبحث عن ولدها حتى وجدته وأرضعته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أترون هذه الأم طارحة ولدها في النار؟ قالوا: لا يا رسول الله! فقال عليه الصلاة والسلام: لله أرحم بعباده من رحمة هذه الأم بولدها.					
15	أشجع الطلبة على المشاركة في أفكار جديدة داخل الحصة الصفية.	﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا (٤٩) ﴾ العنكبوت: ٤٩ ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) ﴾ الشورى: ٣٨					

المجال الثاني: مهارات التفكير والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية							
	الأسلوب	الدليل من القرآن والسنة					
1	أقوم بتعزيز مبدأ الإحتكام للقرآن الكريم أو السنة النبوية في مواطن الخلاف بالاستشهاد بآية قرآنية أو حديث شريف.	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾ النساء: ٦٥ ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل: ٨٩					
2	أحفز وأنمي مفهوم التروي عند تقييم الأحداث والحكم عليها بطرح أفكار سليمة.	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الأحزاب: ٧٠					
3	أحاور الطلاب والتفكر معهم في المصلحة العامة للمجتمع.	﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِن بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس: ١٤ ﴿ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأعراف: ٣١ ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴿٥٦﴾ ﴾ الأعراف: ٥٦					
4	أحث الطلاب على التفكير الجاد بمعجزات القرآن الكريم.	﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ فصلت: ٥٣					
5	أحث الطلبة على التسامح الفكري ونبذ التعصب للرأي.	﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ النحل: ١٢٥ ﴿ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ البقرة: ٢٣٧ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا					

		﴿ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ﴾ البقرة: ٩١					
6	ارشد الطلبة إلى اجتناب الاغرار بأفكاره وتزكيتها أمام الآخرين.	﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾ الإسراء: ٧٠ ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ﴾ المائدة: ٧					
7	أقوم بالتأكيد على مبدأ التفاؤل عند توصيف الواقع الفكري والثقافي.	﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ﴾ الطلاق: ٧ ﴿ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَا ﴾ البقرة: ٢٣٣					
8	ارشد الطلبة إلى عدم الاغترار بمظاهر الأشياء والتعامل مع المسميات لا الأسماء.	﴿ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌ ﴾ الإسراء: ٣٦ قال الرسول –صلى الله عليه وسلم- " إنما الأعمال بالنيات " البخاري					
9	أوجه الطلبة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين ومحاولة الإستفادة من إيجابياتها.	قول الرسول –صلى الله عليه وسلم- " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا" متفق عليه.					
10	أبين عواقب الاستسلام لأهواء النفس عند مناقشة القضايا والأفكار.	﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ التوبة: ١٠٥					
11	أحذر من المضي في التفكير المادي وأبين عواقبه السلبية.	﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾ النحل: ١٢٥					
12	أحث الطلبة على انتهاج الموضوعية في نقد أفكار الآخرين.	﴿ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴾ ق: ١٨ قال صلى الله عليه وسلم: (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) رواه الترميذي					
13	أستخدم اسلوب ضرب الأمثال من خلال الكتاب والسنة للوصول	روى النسائي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب...)					

	إلـــى الفكـــرة المـــراد طرحها.						
14	أرشد الطلبة إلى تلمس العلم النافع والاســـتفادة من الأفكار الجديدة في حياته العملية.	﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ المجادلـة: ١١قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من سلك سبيلا يطلب به علما ســلك الله به سبيلا إلى الجنة) رواه مسلم					

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية
في محافظة الأنبار
قسم / التخطيط

العدد: ١٢٦٨٢
التاريخ: ١٢ / ١١ / ٢٠١٤

الى / ادارات مدارس المتوسطات كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..

تقتضي الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (عدي يوسف حمد) من خلال انجاز التطبيقات المطلوبة لاكمال شهادة الماجستير. راجين تسهيل مهمة الطالب اعلاه شاكرين تعاونكم معنا .... مع التقدير.

المهندس
عبد الغفور ابراهيم مبارك
مدير التخطيط التربوي
٢٠١٤/١٠/ ١٢

نسخة منه الى
مكتب المدير العام
التخطيط
الحسابات
الإجازات الدراسية
الاضبارة

email: alanbar_edu@yahoo.com
العراق - الأنبار - الرمادي

Methods of Thinking and Their Applications as Derived from the Quran and Sunnah among Middle Stage Pupils from Islamic Educational Teachers' Perspective in Al-Anbar District

Prepared by

Oday Yousif Hamad

Supervisor

Prof. Dr. Ibrahim Al Zoubi

Abstract

This study aimed to reveal the ways of thinking and educational applications derived from the Quran and Sunnah with students the basic stage from the standpoint of teachers of Islamic education in Anbar province, and to achieve the objectives of the study the researcher tried to answer the following questions:

1. What processes of science and thinking skills derived from the Koran and Sunnah?

2. What degree of use derived from the Quran and Sunnah basic thinking in the teaching of Islamic education from the perspective of teachers' methods?

3. What is the importance of basic thinking skills derived from the Quran and Sunnah in the teaching of Islamic education? From the perspective of the teachers?

Where the researcher using descriptive approach through a questionnaire consisted of (29) is divided paragraph to two areas: First, ways of thinking and its manual from the Koran or the Sunnah and be one of the (15) paragraph. Second, thinking and its manual from the Koran or

the Sunnah skills and be of (14) items. After verification of the validity and suitability tool, the results showed that the averages ranged from (3.75-4.85) has got paragraph (1) of the highest arithmetic average of $ (4.85) Paragraph (10) deceived the lowest average arithmetic by (3.75) in the area I (thought and its manual from the Koran and the Sunnah methods). The averages in the second field (thinking and its manual from the Koran and the Sunnah skills) ranged from (3.60- 5.00) has got paragraph (1) of the highest arithmetic average of (5.00) Paragraph (6) got the lowest average arithmetic by (3.60). Finally, the researcher concluded a set of recommendations.

Key words: ways of thinking, educational applications, middle school, teachers of Islamic education.